حوار مع
وزير الأوقاف السعودي
ص ١٢ - ١٣

العدد ١٦٩ - الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٣٩٣ - ٢٤ سبتمبر ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

في موكب النبوة

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله عز وجل : كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم . والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك . وللصائم فرحتان يفرحهما . اذا افطر فرح بفطره . واذا لقي ربه فرح بصومه »

رواه البخاري ومسلم

في هذا العدد

اليوم اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الاصلاح الاجتماعي

قرر مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي عقد اجتماع الجمعية العمومية العادي في الساعة الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٣٩٣هـ الموافق ٢٥—٩—١٩٧٣م لمناقشة التقرير المالي والاداري وانتخاب مجلس ادارة في مقر الجمعية بالروضة شارع المغرب .

يرجى من جميع اعضاء الجمعية الحضور في الموعد المذكور .



سؤال

● الحكام الطغاة المستبدون .. دائما يتكلمون باسم الشعوب ويرددون : الشعب معنا ! جئنا تلبية لرغبة الجماهير في التغيير !! — انا نسير وفق ارادة الشعب !

● وفي الوقت ذاته يصادرون تماما حريات الشعوب ويسجنون ارادتها .. ويسلبونها حقها في الاختيار والتعبير ..

● فاذا كانت الشعوب معهم كما يزعمون فلماذا لا يتركونها تمارس حريتها وتعبر عن ارادتها في الصحافة الحرة .. والانتخابات الحرة في ظل قضاء مستقل دون ارهاب — بوليسي ولا احكام عرفية ..

● لماذا يخافون الشعوب وهم يدعون انها معهم ؟؟

استنكار واسع النطاق

ضد الاختلاط

النواب يحتجون .. ويطالبون بإيقاف المحاولة

ألوف المواطنين - من مختلف المناطق - يرفعون عرائض الاستنكار

الطلبة .. والمساجد .. وجمعية الاصلاح يعارضون تطبيق الاختلاط

واتصالات على مستوى عال .. مع المسئولين

ومن خلال الضباب الذي يحاول اطالة فترة الظلام .. من خلاله يلتمع ضياء الفجر دوما .. ويقترب الصباح

بلى !!

والازمات او المواقف الصعبة ليست كلها شرا

ان الخير قد يأتي في ثناياها!

ولقد اتى الخير فعلا في ازمة الاختلاط الراهنة التي دفعت الامة دفعا لمواجهتها

الخير هنا .. المكسب الايجابي هنا هو : يقظة الامة .. وتوثب روحها . . وتوقد عقيدتها وحياة ضميرها .. وبروز اصالتها من اعماقها الرفينة

اللهم لك الحمد .. لانحصي ثناء عليك ... انت كما اثنيت على نفسك

فما ان عرفت الامة بمحاولات تجاوزها وتخطي وعيها وموقفها بتطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد حتى توهجت بالغيرة كقطعة من النور تنسخ بقايا الظلام

تبارك الله احسن الخالقين

ان الايمان شيء عظيم

انه اعظم من البترول .. ومن المال ومن كل شيء فان

انه الرصيد المخزون في صدر هذه الامة وروحها .. وهو رصيد لاينفذ ولايغيض ..

بلى !!

وهذا الرصيد .. هذا الايمان الحي هو الذي حفظ الامة بالامس وفي احلك الظروف واشدها قسوة ومرارة

وهو الذي سيحفظها اليوم وغدا

الامة كلها .. مدنها .. وقراها اهتزت بأنباء تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد . في هذا الموقف على الحكومة أن تخر ساجدة تشكر ربها اذ جعلها على رأس شعب اصيل هذه روحه .. وهذه اخلاقه .. وهذه غيرته .. وهذه ايجابيته

وتجاوبا مع الامة كانت هذه الافتتاحية اقرب الى التقرير الاخباري منها الى التعليق

□ على مستوى نواب الامة :

على عجل تجمع عدد من النواب وتدارسوا الموقف . . وابرقوا الى سمو نائب الامير وولي العهد - نص البرقية في الصفحات الداخلية - .. يناشدونه فيها التدخل لايقاف محاولات تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد . .

من جانب اخر اجرى بعض النواب اتصالا شخصيا بالشيخ سعد العبد الله رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع ..

ولايزال نواب مجلس الامة يواصلون اتصالاتهم ببعضهم .. وبالمسئولين .. ابتغاء تطويق الازمة .. وايقاف المحاولة المستنكرة .

□ على مستوى الطلبة :

اصدر الطلبة الجامعيون المعارضون للاختلاط بيانا استنكروا فيه تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد واعلنوا رايهم القاطع في رفض الاختلاط .. وطالبوا الحكومة بالتدخل والالتزام بتعاليم الاسلام .. وقرار مجلس الامة - نص البيان في الصفحات الداخلية - .

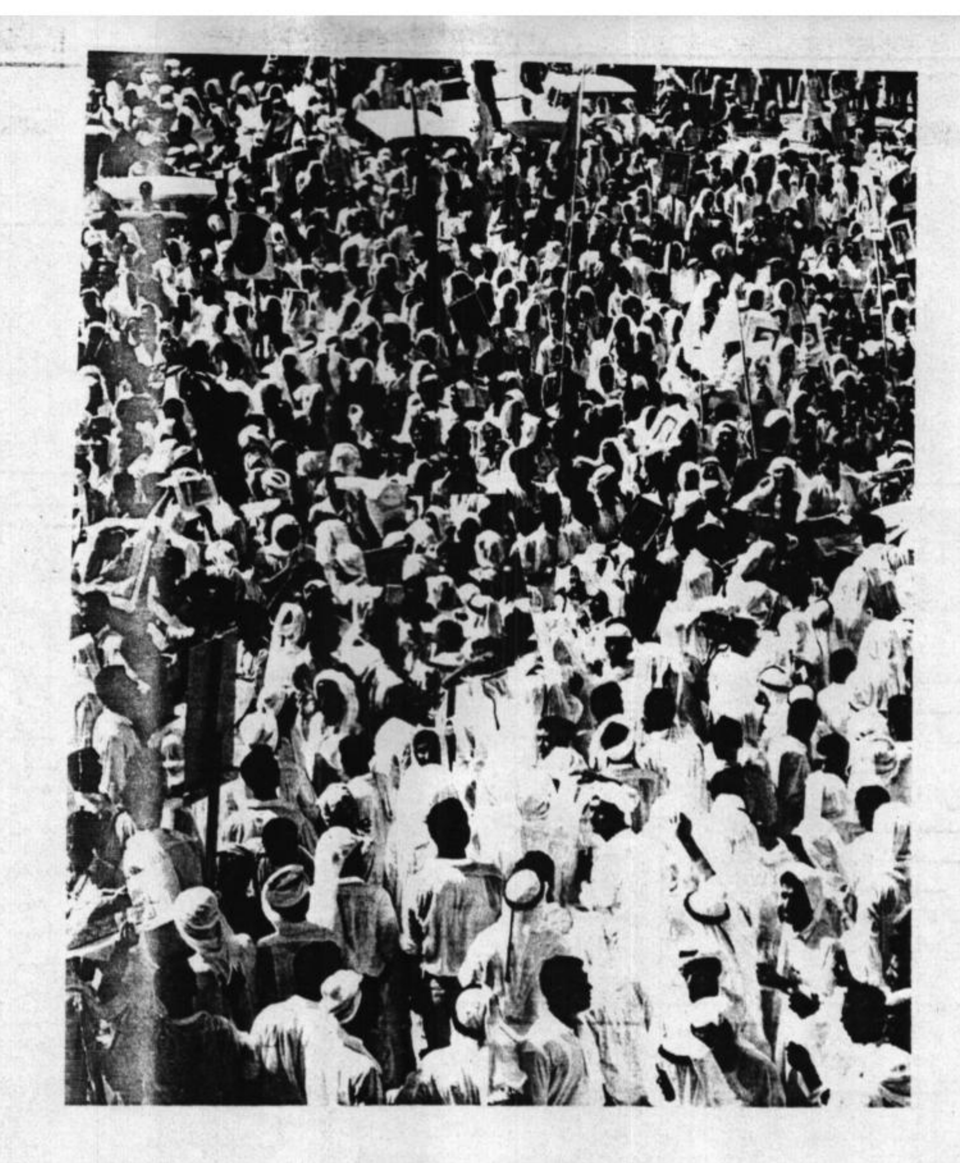
وفي محيط الطالبات رفضت اعداد من الطالبات الدخول الى كافتيريا الكلية .. والى اي مكان خططته الكلية لكي ينحشر فيه الشباب مع الفتيات .. ولقد فعلن ذلك حفاظا على حيائهن وقيمهن واحتجاجا على تطبيق الاختلاط

□ على مستوى المساجد :

ندد خطباء المساجد في الجمعتين الماضيتين بمحاولات فرض الاختلاط على كلية التجارة .. والجامعة من بعد .. وحثوا الحكومة على تقوى الله في الشباب من الجنسين .. والعمل على بناء جيل قوي في اخلاقه .. بعيد عن دواعي السقوط والانحلال

□ على مستوى الهيئات الشعبية :

اصدرت جمعية الاصلاح



الاجتماعي بيانا ناشدت فيه اولياء امور الطالبات القيام بدور فعال لحماية اعراضهم ودفع الاذى الاجتماعي عنهن بالوقوف في وجه محاولات الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد

واجرى بعض المسئولين في الجمعية اتصالات شخصية ببعض المسئولين في الحكومة من اجل ايقاف المحاولة المنكرة

من جهة اخرى ابرقت الجمعية لسمو نائب الامير .. ولرئيس الوزراء بالانابة . . . ولرئيس مجلس الامة . . . تناشدهم جميعا اتخاذ موقف حازم يمنع الاختلاط تماما من الجامعة ويطمئن الناس على شبابهم وشاباتهم في الجامعة .

□ على المستوى الشعبي العام :

● اصدر الشباب المسلم بيانا يستنكر فيه حملة التدمير الاجتماعي التي تحاول ان تنطلق من كلية التجارة والاقتصاد .. وطالب بيان الشباب المسلم بحماية اخلاق الاجيال من هذا الخطر ..

● وقعت مختلف مناطق الكويت على عرائض تعلن استنكار اهالي هذه المناطق لمحاولات فرض الاختلاط على طلبة كلية التجارة والاقتصاد .. وتطالب الحكومة بمنع الاختلاط اليوم وغدا من جامعة الكويت ...

ولقد بلغ مجموع التوقيعات قريبا من ۰۰۰ر۱۰ الاف توقيع

« راجع الصفحات الداخلية »

● قامت وفود ـ تمثل عشرات الالوف من المواطنين بزيارة لجمعية الاصلاح الاجتماعي وكانت هذه الوفود قد بعثت ببرقية مشتركة الى سمو نائب الامير ولنائب رئيس الوزراء بالانابة ولرئيس مجلس الامة . . تناشدهم ايقاف محاولات الاختلاط في جامعة الكويت

« نص البرقية في الصفحات الداخلية »

وهذه هي اسماء الوفود .. والمناطق التي يمثلونها :

□ عن منطقة خيطان
- ناصر عبد الله الجبري
- نايف عبد الله المتنقم
- سعود سعد المذن
- محمد مصلح الروجي
- علي عبد الهادي بن قاصر

□ عن منطقة العباسية :
- عبد الله المطلق المسلم
- خلف بن مهمل

□ عن منطقة جليب الشيوخ
- فلاح فارس البصمان

□ عن منطقة الفروانية
- محمد حبيب المناور
- جاسم حمود ثنيان الردعان

□ عن منطقة العمرية
- راشد مطلق راشد

ومافتئت الامة تعلن استنكارها لهذه المحاولة الغازية وتطالب المسئولين باتخاذ موقف حازم

وفي ضوء الموقف كله تبرز جملة حقائق من الخير ادراكها

● حقيقة ان هذا الايمان الشعبي الراسخ هو الذي يضمن استقرار هذا البلد وهو الذي وقف ويقف بصلابة في وجه التيارات الهدامة التي خربت بلادا عربية كثيرة

ان الاسلام هو الجدار القوي الذي صد حملات الاستعمار وحملات الشيوعية معا

وفي هذه الظروف وامتنا محتلة في بعض اجزائها ومهددة في اجزائها الاخرى بالاحتلال ـ مناطق البترول بالذات ـ هل من العقل والمصلحة الاستخفاف بالقيم التي حفظت كيان الامة .. والتي هي وحدها القادرة على الوقوف في وجه الطامعين ؟

ان الذين يفتحون ابواب الكويت للغزو الاجتماعي ـ الاختلاط وغيره ـ يجرون الشعب ـ وحكومته معه ـ الى مهاوي الضعف والاستسلام والخنوع ..

فماذا يبقى للامة بعد ان يجردوها من امضى اسلحتها ؟

ان الاستخفاف بالتيار الشعبي الغالب الرافض للاختلاط تمهيد للاستخفاف بالكويت كله ..

● وحقيقة ان تطبيق الاختلاط انما هو خطوة في طريق طويل ينقض عرى الاسلام . . عروة .. عروة ..

اليوم تطبيق الاختلاط
وغدا اباحة الخمر
وبعد غد اباحة الدعارة

هذا هو مخطط الذين يصرون على تطبيق الاختلاط هذه الايام ..

لم نسمع ان امة من الامم اجتمعت في مؤتمر عام وقررت اقتراف الانحرافات واحدا بعد الاخر

ان الامم الهالكة بدات المشي في طريق الانحراف بخطوة واحدة ..

ثم انساقت ـ مع مرور الايام واستمراء المعاصي ـ الى الهاوية

ومن اجل الا يحدث ذلك
ومن اجل قيم الاسلام
ومن اجل مصلحة الكويت

ورحمة بهذا الجيل والاجيال القادمة ينتظر المخلصون في هذا البلد خطوة حازمة من الحكومة .. توقف محاولات الاختلاط في الجامعة .. وتلبي رغبة الامة ..

« يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب »

أمير البلاد في زيارة رسمية للبنان

وصل صاحب السمو امير البلاد المعظم الشيخ صباح السالم الصباح الى مطار بيروت مساء الجمعة الماضي للقيام بزيارة رسمية للجمهورية اللبنانية الشقيقة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية .

ولقد جرى لسموه استقبال رسمي وشعبي في مطار بيروت وكان في مقدمة المستقبلين رئيس الجمهورية اللبنانية ..

تقرير الهلال الاحمر الكويتي لعام ١٩٧٢

اصدرت جمعية الهلال الاحمر الكويتي تقريرها السنوي لعام ١٩٧٢ الذي تضمن بيانات تفصيلية عن الانجازات التي قامت بها الجمعية خلال عام ١٩٧٢ وجاء في التقرير انه في المجال الداخلي اولت الجمعية

خدمات الاسعافات الاولية — طبقا لما جرت عليه في الاعوام السابقة — اهتماما خاصا حيث اقامت الدورة التدريبية التاسعة التي تخرج منها ٢٧ متطوعا بالاضافة الى اقامة دورات خاصة لرجال الاطفاء من ابناء الخليج العربي ولشباب مراكز رعاية الشباب وفي النوادي الصيفية للطلبة والطالبات كما قامت الجمعية بواجبها في تقديم الرعاية الصحية لحملات الحج والحجاج المارين بالكويت واقامت المعسكر التدريبي الثاني لفتيان الهلال الاحمر كما قدم المتطوعون خدماتهم الانسانية بمركزي الاسعاف على الشاطىء كما اسهموا في حملة التطعيم العام ضد الجدري وقاموا بزيارة المرضى والاطفال والعجزة في الاعياد الرسمية وقدموا لهم الهدايا والحلوى الى غير ذلك من الخدمات المبينة في التقرير .

وفي المجال الخارجي قدمت الجمعية كل عون ممكن لاغاثة ومعاونة منكوبي الحروب والفيضانات وغيرها من الكوارث الطبيعية في مختلف انحاء العالم وخاصة في الدول الشقيقة ايمانا منها بواجبها الانساني وتحقيقا لاهدافها

نحو الغاء جنسية الدرجة الثانية

علم من مصادر حكومية مطلعة ان النية اصبحت تتجه الان الى اجراء تعديلات رئيسية ومهمة على قانون الجنسية المعمول به حاليا .

وتردد ان الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع سيقدم مشروع قانون الى مجلس الامة يتضمن التعديلات المراد ادخالها على القانون المذكور . وان من اهم التعديلات التي ستطرأ على قانون الجنسية الغاء جنسية الدرجة الثانية واعتبار الكويتيين سواسية .

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الوزراء كان قد بحث في العام الماضي هذا الموضوع وتوصل الى قناعة بضرورة الغاء جنسية الفئة الثانية وقصرها على فئة واحدة .

إتلاف ١٥ ألف زجاجة خمر

تم اعدام كمية من زجاجات الخمور في البحر بمنطقة الشويخ . وتقدر هذه الكمية بنحو خمس عشرة الف زجاجة خمر من الانواع المختلفة . وهي الكمية الاولى من الخمور المصادرة باحكام من المحاكم .

وكانت لجنة الاشراف على اعدام الخمور مكونة من وكيل نيابة الكويت ورئيس القلم الجزائي بنيابة الكويت

سؤال ؟

منح نكسون الراسمالي – وايده في ذلك الكونجرس – منح الاتحاد السوفيتي الشيوعي درجة الامتياز الاولى في التعامل !

واشترط الكونجرس فتح باب الهجرة لليهود من روسيا الى فلسطين المحتلة مقابل هذه المنحة الامبريالية « !! » للاتحاد السوفيتي الثوري المناضل – !! –

وهذه السياسة لاتفسير لها سوى

● ان يكون الاتحاد السوفيتي قد تحول الى مستعمرة امريكية تستجيب وتخضع للضغوط ..

● او ان الاتحاد السوفيتي قد ضحى بالمذهب الشيوعي في سبيل مصالحه القومية .

فهل يستمر الشيوعيون – بعد هذا – في رفع شعاراتهم مانحين ولاءهم لقياصر روسيا ؟

هل تسمح لهم الظروف .. وتقدم الوعي العام بامتهان العقل العربي الذي خدروه طويلا ؟!

صدور المرسوم بدعوة مجلس الأمة وأهمية الدورة القادمة

مع صدور المرسوم الخاص بدعوة مجلس الامة للانعقاد في دورته الجديدة ومع وصول السيدخالد صالح الغنيم رئيس المجلس قادما منبيروت وكذلك غالبية الاعضاء . فان الدورة القادمة تعتبر من اهم الدورات التي تمر على المجلس . وتاتي هذه الاهمية من امور عدة مختلفة ومتباينة . ومن اهم العوامل التي ستجعل لهذه الدورة تلك الاهمية هي :

١ – هذه هي الدورة الرابعة والاخيرة للمجلس وتتميز مثل هذه الدورات عادة بان مايحدث فيها يكون له الاثر الكبير على الانتخابات العامة المقبلة .

٢ – على الصعيد الوطني والعالمي : فان هناك موضوع المشاركة النفطية واثر هذا على مستقبل المنطقة . والتحديات التي تواجهها المنطقة والتي تكاد تصل الى مستوى التهديد بالتدخل العسكري لحماية تدفق النفط

٣ – في الدورة القادمةسوف يبت في امور كثيرة تهم بالدرجة الاولى المواطنين مثل موضوع الضمان الاجتماعي الشامل لجميع المواطنين كذلك مشروع قانون الوظائف العامة . وايضا من المتوقع ان يجد موضوع الغلاء فرصة واسعة لمناقشته داخل المجلس .

لذا فان عددا من النواب يتواجد يوميا في المجلس لايداع الاسئلة والاقتراحات في الامانة العامة . وهذا يدل على الاهمية والنشاط والانتعاش السياسي والديمقراطي الذي ستشهده الدورة القادمة .

وهذا هو نص بيان المرسوم الخاص بدعوة مجلس الامة .

مرسوم بدعوة مجلس الامة للانعقاد لدوره العادي الرابع من الفصل التشريعي الثالث

نحن جابرالاحمد الجابر الصباح نائب امير الكويت وولي العهد بعد الاطلاع على المواد التالية : ٦١ – ٨٣ – ٨٥ – ٨٦ من الدستور وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وبعد موافقة مجلس الوزراء رسمنا بالاتي :

مادة اولى :

يدعى مجلس الامة للانعقاد فيدوره العادي الرابع من الفصل التشريعي الثالث صباح يوم الاربعاء الخامس من شوال سنة ١٣٩٣ هجرية الموافق ٣١ من اكتوبر ١٩٧٣ ميلادية

مادة ثانية :

على رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ابلاغ هذا المرسوم الى مجلس الامة وينشر في الجريدة الرسمية .

نائب امير الكويت

جابر احمد الجابر الصباح

رئيس مجلس الوزراء بالنيابة

سعد العبد الله السالم الصباح

صدر في قصر السيف في ٢٠ شعبان ١٣٩٣ هجرية الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٧٣

اجتماع المكتب التنفيذي لمنظمة "الأوبك"

بدأ صباح السبت الماضي اجتماع في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اجتماع المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار للبحث بموضوع ميزانية المنظمة لعام ١٩٧٤ – اما ممثلو المنظمة فهم . عن ليبيا السيد صالح الخوجا وعن الجزائر السيد عبد القادر معاشو وعن السعودية السيد جمال جادة وعن مصر السيد محمود حسن رشدي وعن سورية السيد حسني مهنا وعن العراق السيد فاضل الشلبي وعن البحرين السيد خليفة سليمان خليفة وعن ابو ظبي السيد عبد الله اسماعيل وعن قطر السيد علي جيدة وعن الكويت وكيل وزارة المالية والنفط السيد عبد الوهاب محمد .

غرائب عربية !

أمة محتلة .. وكفاحها انتخاب ملكات الجمال

المتطلع لاحوال العالم العربي يرى فيه عالما مليئا بالعجائب والغرائب .

امة محتلة .. هذا هو الواقع .. ومعذلك تقيم هذه الامة كل يوم حفلات لاختيار ملكات الجمال واستعراض الفتيات !!

ماهذا ؟

ماهذه التقليعة التي انتشرت كالوباء

هل فقدنا الاهتمام بمصيرنا ؟!

اننا – وهذا هو الواقع ايضا – امة متخلفة تحتاج الى الكثير من الجهد والعمل والكفاح كي تخرج من مجاهل هذا التخلف الذي تعيش فيه

فهل هذه الحفلات التي تقام لانتخاب ملكات الجمال .. هل هذه الحفلات تلبي حاجة الامة في العمل الجاد المثمر ؟

اليس من العقل ان نستغل هذه الاوقات والاموال والجهود في بناء نهضتنا ؟

اليهود يجندون كل قواهم ليثبتوا للعالم . انهم هم المجتمع المتحضر في الشرق الاوسط وانهم المثل الذي يجب ان يقلد اليهود يقولون للعالم : انظروا الينا .. نحن الاجدر بالحياة لاننا نبني .. نتقدم .. نضيف الى الحضارة شيئا جديدا .. وفي الجانب الاخر : انظر الى العرب .. انهم شعب يثبت دائما ان يسير في مؤخرة الركب .

فلماذا نعمل على تحطيم انفسنا بهذه الطريقة المجنونة .. وغير المسئولة ؟!

بيانات وبرقيات ..

برقية النواب الى المسئولين

اجتمع عدد من النواب وتداولوا في الامر ، وأرسلوا برقية الى سمو نائب الامير وولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة يناشدونهما العمل على وقف الاختلاط

وفي ما يلي نص البرقية التي رفعها ستة من النواب لسمو نائب الامير وولي العهد :

سمو نائب الامير المعظم ،

كان لموافقة مجلس الوزراء على اقتراح مجلس الجامعة الخاص باختلاط الطلبة والطالبات في بعض كليات الجامعة الاثر الاليم في نفوسنا ونفوس ابناء الشعب الغيور على تعاليم دينه وتقاليده ، نلتمس من سموكم اصدار امركم الكريم بوقف العمل بهذا القرار الذي جاء مخالفا لرغبة مجلس الامة ، والشعب المسلم واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه حفاظا على ما نصت عليه الشريعة الغراء . حفظكم الله .

علي صالح فضالة ، احمد سيد عابد ، فلاح مبارك الحجرف ، ابراهيم علي خريبط ، راشد الجويسري ، سليمان الدويخ .

برقية جمعية الإصلاح الاجتماعي

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات الى سمو نائب الامير وولي العهد وسعادة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع وسعادة رئيس مجلس الامة تستنكر تطبيق الاختلاط في كلية التجارة وتطالب بمنعه وهذا نص البرقية :

« تحية واحتراما

لقد آلمنا ما أقدمت عليه جامعة الكويت من اقرار اختلاط الطالبات بالطلبة في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ، وقد آلمنا وازعجنا أيضا ما تردد ان هذه الخطوة الاولى لتطبيق الاختلاط في جميع الكليات . ان لهذا الامر خطورة عظيمة على مستقبل الاجيال . اننا في الوقت الذي نرى أن من سبقنا في هذا النهج غير السليم في جامعاته يشكو مرارة الضياع والتدهور الخلقي ناهيك

ان هذا الامر الخطير المحرم في الشريعة الاسلامية يتعارض ودستور الدولة ويصطدم وقرارات مجلس الامة التي ترفض الاختلاط. وقد سبق أن عبر الشعب عن استيائه ورفضه للاختلاط بمواقف عدة وما أعلن عنه في برقياته وعرائضه الموجهة اليكم نبرق اليكم راجين منع الاختلاط وصيانة المجتمع الكويتي المسلم مما يتعارض ودينه الاسلامي الحنيف ونناشدكم ايضا ان تنهجوا في تربية الاجيال التربية الاسلامية الحقة . وأن هذه الاجيال امانة بين ايديكم وانكم مسؤولون أمام الله بالحفاظ على اخلاقها ودينها .

(واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون)

وفقكم الله وسدد خطاكم .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

برقية ممثلي خيطان والعباسية وجليب الشيوخ والفروانية والعمرية

سمو نائب الأمير وولي العهد الموقر

صاحب السعادة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة

ووزير الداخلية والدفاع الموقر

صاحب السعادة رئيس مجلس الأمة الموقر

بعد التحية

لقد حز في نفوسنا وخيب آمالنا ما تجرأ عليه مجلس جامعة الكويت من اقرار اختلاط الشباب والشابات من الطلبة في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .. واننا لنأسف أن يحدث هذا في عهدكم .. وما لا يخفى على سموكم أن هذا القرار تحد لله ونقض لعهد الايمان ومجلبة لسخط الله وغضبه واستهانة بمشاعر المسلمين ..

نناشدكم ايقاف هذا القرار ,

تطبيق الدستور الذى ينص على أن دين الدولة الاسلام بمنع كل ما لا يتفق مع الاسلام وبذلك تحفظون البلاد والعباد من المعاصي ومن فتن جرّها الاختلاط في جميع البلاد التي طبق فيها ..

" وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم "

وفقكم الله لما فيه الخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المواطنين والهيئات .. لاستنكار الاختلاط

بيان الشباب المسلم

اننا ننادي شعبنا الغيور بجميع مستوياته وفئـاتـه للنظر في هذا الموضوع الخطير الذي دبر في ليل فأصبح واقعا شاذا واقعا فرض على الامة المسلمة في غفلة منها ودون رجوع اليها لمعرفة رايها انه قرار فرض اختلاط الطلبة والطالبات في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

١ ـ نوجه نداءنا للحكومة الموقرة ، فانها مسئولة امام الله عن النصح لهذه الامة وعدم فرض واقع عليها تداعت مرارا وتكرارا لرفضه وانكاره وانها مسئولة عن الحفاظ على عقيدة الامة ومبادئها واخلاقها ، فهل هذا القرار الاسود يتفق ومبادىء الامة ؟

٢ ـ ونذكر اعضاء مجلس الامة بانكم تمثلون الشعب وهذه النيابة امانة في اعناقكم ورغبة الامة وقراركم صريح بمنع الاختلاط في الجامعة .. فكيف تنسف رغبة الامة بهذه السهولة ؟

الا يعد ذلك سابقة خطيرة في حياتنا النيابية ، وعدم الاكتراث بقرارات مجلس الامة ؟

٣ ـ وننادي شعبنا المسلم . الشعب الذي اثبتت التجارب والوقائع على مر الايام انه يرفض كل مايتنافى مع عقيدته وخلقه .

شعبنا المسلم ها انتم امام التجربة العملية فهل تقرون بالامر الواقع ؟ الذي ينتهك حشمة فتياتكم وماهن الا اخواتنا المسلمات ويخالف اوامر الله في كتابه العزيز ، واوامر رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام وهل ننسى تجارب الامم السابقة والحاضرة التي اذاقها الله الوبال من جراء هـذا الاختلاط البغيض ، الذي افسد شبابها ، وهـدم حضارتها ، وهد كيانها ؟

وذاك الغرب يئن من ويلات ذلك الانفلات الخطير .

« فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم »

الشباب المسلم

بيان طلبة الجامعة

اخي الطالب .. اختي الطالبة

هانحن امام المؤامرة بثوب جديد .. فقد جاء موضوع الاختلاط لاليناقش وليتبادل فيه الراي والحجة ولكن جاء مخططا له ليفرض فرضا بالصيغة التي ترضي مجلس الجامعة فقط ..

اننا اذ نستنكر موضوع الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد فاننا نضع بين ايديكم هذه النقاط الصريحة الواضحة .. .

١ ـ نحن نستنكر الطريقة التي وضع بها هذا الموضوع .. الايعلم مجلس الجامعة ان بلدنا الحبيب قد فاز بما خسرته كثير من البلاد العربية من حرية القول والتعبير ومناقشة الامور بالحجة .. وقد كان حريا بمجلس الجامعة ان يبارك هذا الطريق ولا ان يسجل على نفسه والاجيال التي بين يديه تلك السابقة الظالمة ..

٢ ـ لقد قال الشعب الكويتي المسلم رايه الجلي في هـذا الموضوع بما لايستدعي اللبس والغموض واوضح ممثلو الامة باكملها في مجلسهم الموقر موقفهم الرافض للاختلاط .

٣ ـ اخي الطالب .. اليس هذا القرار هدرا لرأينا جميعا وتجاهلا لكل مانعقدت قلوبنا وتواطات عليه خطواتنا ونطقت به السنتنا في الندوات والمجالس من انكار موضوع الاختلاط جملة وتفصيلا .

٤ ـ اختي الطالبة .. اليس في هذا القرار ضربا برايك عرض الحائط ؟ اتعرفين اين كان ماقلتيه في الاستفتاء الذى اجرته « جمعية النهضة العربية النسائية » باشراف مجلس التخطيط ١٩٧١ وكانت نتيجته ان الغالبية العظمى من فتيات الكويت تأبى الاختلاط وان نسبة ٧٠٪ يطالبن بارتداء الزي المحتشم

٥ ـ ولئن تفحصنا حجة مجلس الجامعة في مذكرته لمجلس الوزراء في ١٤ـ٦ـ٩٧٣ فاقل مايقال فيها انها مضحكة لولا جدية الموقف الذي نحن فيه وانهم يقولون ضاقت كلية الطالبات في كيفان ؟ عجبا امثل الكويت تعجز عن انشاء مبنى لطالبات العلم فتحشرهن مع الشباب ؟

اما والله لقد آن الاوان ليكون قرار المنع نهائيا ليسدل الستار على موضوع استنزف من طاقتنا الدراسية الكثير ومزيدا من الوعي ايها الاخوة .

الطلبة المعارضون للاختلاط

بيان جمعية الإصلاح أولياء أمور الطالبات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. فان الامة كلها تبدي استنكارها هذه الايام لما يجري في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت

فقد قررت هذه الكلية اعتمادا على قرار من مجلس الجامعة تطبيق الاختلاط بين الشبان والفتيات ابتداء من هذا العام .. ان هذه الخطوة كارثة اجتماعية تهدد الجيل الحاضر والاجيال المقبلة بأوخم العواقب كما حدث في مجتمعات اخرى وهذه الخطوة تعرض الفتيات لاذى اجتماعي لاتريده اي اسرة لبناتها .. وهذه الخطوة تدمير لقيمنا الدينية والاخلاقية لذا نناشد فيكم الباعث الديني والغيرة على العرض ان تقوموا بدوركم ـ كولي امر لفتيات يدرسن في الكلية ـ في ايقاف هذه الخطوة الخطيرة .

« ياايها الذين آمنوا .. قوا انفسكم واهليكم نارا »

وتفضلوا بقبول فائق التحيات

رئيس الجمعية

محليات

لهذا الشهر حرمة .. فلا تنتهكوا الحرمات

الامة الجادة لاتقبل انيكون اي شهر من شهورها شهر لهو وعبث والامة الاسلامية في غير شهر رمضان لايمكن ان ترضى باي نوع من انواع اللهو والعبث فكيف اذا كان هذا في شهر رمضان .. الشهر الذي جعله الله سبحانه وتعالى فرصة لتكفير الذنوب وغسل الادران وذلك بالامتثال لامره والحرص على طاعته .

دأبت بعض الفنادق والمطاعم على اقامة الحفلات العائلية الراقصة .. كما نفذت وزارة الاعلام برامج للترويح السياحي في الحدائق العامة فيها من افلام سينمائية وفيها من رقص .

هذه الحفلات وتلك البرامج لايقصد من ورائها الا تشجيع شبابنا على الاستمرار في اللهو والعبث ودفعهم الى ظلمات الضياع والعدم وصرفهم عن الاهتمامات الجادة بقضايا امتهم والانصراف الكامل الى العمل والمثابرة والتحصيل .

هذا وان اظهار هذا البلد بغير المظهر المسلم لايمكن ان يخدم قضية ولاان يعطي لاجنبي فكرة حقيقية عن عقيدة امتنا ونظامها الاجتماعي وان المروجين لهذه الحفلات والبرامج انما يعطون فكرة ممسوخة وصورة مشبوهة للمجتمعات الغربية اللاهية .

فلااصالة لنا الا بقيمنا الاسلامية ولاحاجة لنا بالتقليد والانسياق وراء مظاهر لاتاتي الا بالخسران المبين .

انامقبلون على شهر كريم .. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فلنحيي هذا الشهر باحياءقرآنه والتمسك بتعاليمه وليكن لنا منه منطلق نحو نبذ كل صدأ ران على القلوب ولنعد الى خالقنا نلتمس منه العون بالعبادة المخلصة والعمل لخدمة هذه الامة .

ونحن نهيب بالمسئولين في هذا البلد الا يسمحوا في هذا الشهر الكريم خاصة ، وفي غيره من الشهور .. الايسمحوا للاهين والعابثين ان يشوهوا علينا شهرنا وان يفسدوا علينا صيامنا وقيامنا .

« ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون » .

ثورة ضد أفلام الجنس في الدانمرك وفي الكويت .. الرقابة لاتراقب

● في الدانمرك اندلعت ثورة شعبية ضد فلم خليع .. وهم الجمهور ان يحطم السينما التي تعرض الفيلم وطالبت الصحافة وكثير من النواب .. طالبوا الحكومة بتشديد الرقابة على الافلام السينمائية ومنع عرض الافلام التي تغري بالانحلال الجنسي .

● وفي فنلندا فرضت الحكومة ضريبة قدرها ٣٠ بالمئة على استيراد الافلام والصحف والمجلات الخليعة

● أما في الكويت فان البعض يريده أن يكون اشد تحللا من الدانمرك وفنلندا !!

يريدون ان يظل الكويت سوقا لكتب الجنس وافلام الجنس .. وصحف ومجلات الجنس .

ومتى ؟ !

في وقت ضج فيه مصدرو الانحلال من الفساد الجنسي والانحطاط الخلقي .

افلام الجنس تغزو السينما والتلفزيون

وكتب وصحف ومجلات الجنس تغزو المكتبات

اين الرقابة اذن ؟

ان وزارة الاعلام مسئولة تماما عن هذه الفوضى .. ..

وان الحكومة من قبل مسئولة كذلك عن هذا الغزو الذي يحطم اخلاق الناس . .

المنظمة العربية للثقافة والاستفادة من الكفايات الكويتية

وجه وكيل وزارة التربية تعميما الى مدراء الادارات والمراقبين ورؤساء الاقسام وناظرات ونظار المدارس والرياض جاء فيه :

تعتزم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي القيام بعملية حصر شاملة للكفايات البشرية وذلك بهدف الاستفادة من هذه الكفايات وتصنيفها تبعا لتخصصاتها الدقيقة بحيث يتوفر لدى المنظمة العربية قوائم كاملة باسماء الخبراء الذين يمكنها ان تستعين بهم في عقد مؤتمراتها وحلقاتها الدراسية ولجانها التحضيرية وندواتها وكافة انشطتها الاخرى وسوف تقوم المنظمة باصدار مطبوع يضم هذه الكفايات للاعلام عنها على مستوى الوطن العربي والعالم الخارجي .

وقد زود الوكيل الادارات المختصة بالاستمارات المطلوبة والمختصة للفئات التالية :

١ ـ حملة درجة الدكتوراه

٢ ـ حملة درجة الماجستير

٣ ـ الافراد من ذوي الخبرة الطويلة ومن لهم نشاط على المستوى القومي والدولي

محاضرات جمعية الاصلاح الاجتماعي في شهر رمضان المبارك

نظمت اللجنة الثقافية برنامجا خاصا للمحاضرات خلال شهر رمضان المبارك بعد صلاة التراويح مباشرة مساء يوم الثلاثاء من كل اسبوع خلال شهر الصيام في مقر الجمعية بالروضة شارع المغرب والدعوة عامة .

تهنئة

حصل الاستاذ مبارك عبد العزيز النويبت على الدكتوراه في القانون من جامعة الازهر بمرتبة الشرف الاولى ،

ويسر « المجتمع » ان تهنىء الاخ الدكتور بهذه المرتبة العلمية وتتمنى له التوفيق .



الجزائر :

التعريب في المنهج التعليمي مستمر

اذا كان الاسلام قد حفظ للجزائر عروبتها ولغتها وبقي الحصن المنيع لانتمائها العربي في وجه الاجتياح الفرنسي والثقافة الافرنجية .. فان سياسة « التعريب » في الجزائر اليوم هي الثورة الثقافية الخالدة التي ستحفظ الاسلام في حياة الاجيال الجزائرية القادمة .. وثورة التعريب ماضية في الجزائر من القمة الى القاعدة فقد حرصت الثورة على الاهتمام به منذ نشوبها لما له من علاقة وثيقة بمقومات الامة الجزائرية فما ان حصلت الجزائر على استقلالها حتى سجل التعريب على انه احد المبادىء الرئيسية في السياسةالتعليمية والتربوية .

وهكذا فقد اتجه الاهتمام منذ الاستقلال الى ادخال اللغة العربية في مراحل التعليم ، حتى لا يتخرج طالب جزائر يجهل لغته القومية ،

وادخلت اللغة العربية على جميع مناهج التعليم كلغة علم وعمل ، وقد قطعت الجزائر شوطا كبيرا في مجال التعريب .فالمرحلة الدراسية الابتدائية تعتبر كلها معربة تعريبا كاملا ويبدا التلميذ تعلم اللغة الفرنسية في الصف الرابع من هذه المرحلة .

اما المرحلة المتوسطة ، فان جميع المواد الادبية والعلوم الانسانية تدرس باللغة العربية والاتجاه جاد من اجل تعريب هذه المرحلة بشكل كامل اما المرحلة الثانوية .. فان جميع المواد الادبية تدرس باللغة العربية وقد تم حتى الان تعريب تلك الاقسام المفتوحة في السنة الاولى الثانوية .

بالاضافة الى ذلك .. هنالك عدة مؤسسات تعليمية متوسطة وثانوية معربة تعريبا كاملا ، وتعتبر هذه الثانويات نماذج لثانويات المستقبل .

وتجدر الاشارة ، أن القاء الدروس كل الدروس باللغة العربية من السنة الاولى حتىامتحانات البكالوريا ويفرض على التلميذ ان يتعلم اللغة الفرنسية الى جانب لغة اجنبية اخرى .

والهدف من ذلك ، هو تخريج جيل منحملة البكالوريا درس بلغته القومية كل فنون المعرفة التي تعلم في المدارس .

اما مرحلة التعليم العالي فقد عممت اللغة العربية على بعض الفروع مثل كلية الاداب والعلوم الانسانية فقد اصبحت معربة بشكل كامل . وقد تم تخريج الدفعة الاولى المعربة من هذه الكلية ..

كما اصبح قسم التاريخ والفلسفة والثقافة العامة واجازة الحقوق اصبحت كلها تدرس باللغة العربية ..

وفي العا مالدراسي ٧١ – ١٩٧٢ تم افتتاح كلية للعلوم تدرس كافة المواد فيها باللغة العربية .

وهكذا نلاحظ ان عملية التعريب قائمة وناشطة . وتنبغي الاشارة في هذا الصدد ، الى ان المؤسسات التقنية المختصة بالتعليم قد اعيد تنظيمها [illegible] حتى تتلائم مع تطور تعريب [illegible] مالتعليمي .

وبذلك تكون الجزائر قد اعادت الاعتبار الى اللغة العربية ، كوسيلة متيسرة لتبادل الافكار لغة علمية قادرة على التعبير بدقة عن ارقى المفاهيم العلمية .

فمسيرة التعليم في الجزائر ، لن تتوقف ما دام هنالك امي واحد .. وما زالت المصانع والمؤسسات بحاجة الى تقني واحد ..

فالمعركة .. معركة الجزائر مع التخلف في سباق مع الزمن والعلم هو السلاح الفعال في هذه المعركة .. انه حليف المنتصر فيها .

سؤال

الخمر محرمة شرعا .. وبناء على ذلك منعت قانونا ..

لكن الملاحظ ان الخمر موجودة في بعض الفنادق .. وبعض المزارع . . وفي اماكن اخرى ..

● فأولا كيف دخلت الى البلاد .. ومرت على الجمارك ؟

هل الذين يستوردون الخمر فوق القانون .. يتخطون قوانين البلاد ولوائح الجمارك ونظمها .

● ثانيا : هل تعلم اجهزة الامن .. وهل تعلم الحكومة ان الامة التي يتخطى بعض بنيها قوانينها .. تهلك وتموت ؟

● قال رسو لالله – صلى الله عليه وسلم :

« انما اهلكالذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه ، واذا سرق الضعيف قطعوه ، وايم اللهلو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها »

غينيا :

تدريس اللغة العربية في جميع المراحل

ومن العالم العربي – الجزائر – واسيا – اندونيسيا – امتدت حملة التعريب الى افريقيا كذلك .. فقد قررت حكومة غينيا تدريس اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم في جمهورية غينيا .. بنفسالقدر الذي تدرس بهاللغة الغينية المحلية وان الغرض من تدريس اللغة العربية هو اجادة لغة القرآن حتى يمكن للمسلمين تفهم دينهم وعقيدتهم بنفس اللغة التي انزل بها التشريع الاسلامي وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام .

وغينيا تعتبر من اهم البلاد الاسلامية في غرب افريقيا اذ تبلغ نسبة المسلمين فيها ٩٩ ٪ .. كما انها ارتبطت تاريخيا وسياسيا بالحضارة الاسلامية في غرب افريقيا وبحركة الشيخ توري الاسلامية .. وهو جد الرئيس الحالي .

توجو :

قطع العلاقات مع دولة الاحتلال

مؤتمر الانحياز الاخير – رغم التشويش الذي تسببت فيه العناصر اليسارية المشبوهة التي خطفت الدبلوماسيين من باريس – جاء ببعض النتائج الايجابية للقضية الفلسطينية . فبالاضافة للفرصة التي اتاحها لعرض القضية وتفهيمها للوفود العالمية .. فقد اعلنت بعض الوفود قطع علاقاتها فورا معاسرائيل – كوبا وتبعتها جمهورية توجو الافريقية وهي احدى بلدان الوطن الاسلامي وقد اتخذ القرار هناك في اجتماع اللجنة المركزية لمجلس الشعب .

وقد عبرت السنغال ونايجيريا انهما سيعيدان النظر في علاقاتهما مع اسرائيل اذا استمرت في تجاهلها للراي العام العالمي .. كما صرح رئيس زائيري – الكونغو سابقا – الجنرال موبوتو انه مضطر للمفاضلة بين – اشقائه – العرب و – صديقته – اسرائيل .

العالم الاسلامي

العالم الاسلامي

حوار مع: وزير الحج والأوقاف السعودى

موضوعات الحوار

- قصورنا الذاتى - هو المسئول الأول عن تخلفنا
- أموال الأوقاف - ٣٤ بليون - كيف توجه؟
- فى الحج منافع متعددة - ولكن لن تحصل إلا بالوعى
- حول أهداف زيارة الوفد الإسلامى للكويت

في مطلع الاسبوع الماضي زار الكويت وفد اسلامي سعودي برئاسة الاستاذ حسن كتبي وزير الحج والاوقاف السعودي.

وخلال الزيارة التي استغرقت أربعة أيام فتحت « المجتمع » حوارا مع الاستاذ كتبي تناول عدداً من القضايا المرتبطة بواقع الاسلام .. والمسلمين .

وجدناه يتحدث

وأمسكت « المجتمع » بطرف الحديث..

ثم تطور الى حوار حول :

- **القصور الذاتي .. والظروف الخارجية**
- **أموال الاوقاف**
- **الحج.. والمنافع التي يشهدها المسلمون**
- **أهداف زيارة الوفد .**

□ .. « المجتمع » : في العالم العربي .. بل في العالم الاسلامي ميل واضح الى توجيه الادانة للظروف الخارجية .. والقاء التبعة كلها عليها مثل : الصهيونية — والشيوعية — والاستعمار .. والمؤتمرات..

ومع ان هذه عوامل لها اثرها في عرقلة مسيرة الامة.. الا أن الاسراف في تقدير اثرها .. يغمض عيون الامة عن الاخطاء الذاتية التي هي اخطر من العوامل الخارجية .

تود « المجتمع » أن تعرف رأيكم في هذه القضية :

□ .. « الوزير » : الحقيقة أن القصور الذاتي هو المسؤول الاول عن عرقلة تقدم الامة .

اننا أمة اجتمعت لها كل أسباب النهوض

— العقيدة

— الثروة

— الكثافة البشرية

— الموقع الاستراتيجي

وهذه الاسباب .. او المقومات ذاتية بمعنى اننا لا نستوردها من الخارج .

وهذا معنى له اهميته .

فلو أن القوى الخارجية تسيطر على او تحتكر .. العقيدة والثروة والكثافة البشرية والموقع الاستراتيجي فلا تصدر من هذا كله شيئا الينا الا بالمقدار الذي « يضمن » تخلفنا .. ويبقى على تدهورنا .. لقام عذر وجيه نعتذر به عن حالنا هذا .

لكن هذا العذر لن يقوم لاننا نملك العقيدة والثروة والكثافة البشرية والموقع الاستراتيجي.

وقد يقال : ان القوى الخارجية تعمل على تشويه عقيدتنا واستغلال ثرواتنا .. واضعاف رجالنا ونسائنا .. وغزو مواقعنا الاستراتيجية .

وهذا صحيح .. انهم يفعلون ذلك .

بيد أن اي قوى . لا يمكن أن تنفذ الى أهدافها وتؤدي عملها الا اذا وجدت الجهاز القابل .

بل ان نفاذ القوى الخارجية الينا يؤكد مسؤولية « القصور الذاتي » عن ذلك .

ان الجبهة المثقوبة .. او الصفوف ذات الفرجات او الحمى المستباح نقاط الضعف هذه تغري الاخرين اغراء بالتسلط .

خذ مثلا .. مقوم الوحدة أو التعاون .

هذا مقوم أو ركيزة قوية في البناء .. وعندما يختفي يسهل ابتلاعنا وهضم حقوقنا .. وعندما يكون قائما وفعالا نستعصي على الكسر والهضم .

اتضح ذلك من ترابط منظمة « الاوبك » في مفاوضة الشركات الغربية .

فمن المؤكد ان المكاسب التي حصلت عليها دول النفط مجتمعة .. ما كانت لتحصل عليها لو انها فاوضت الشركات .. في حالة تفكك وتبعثر .

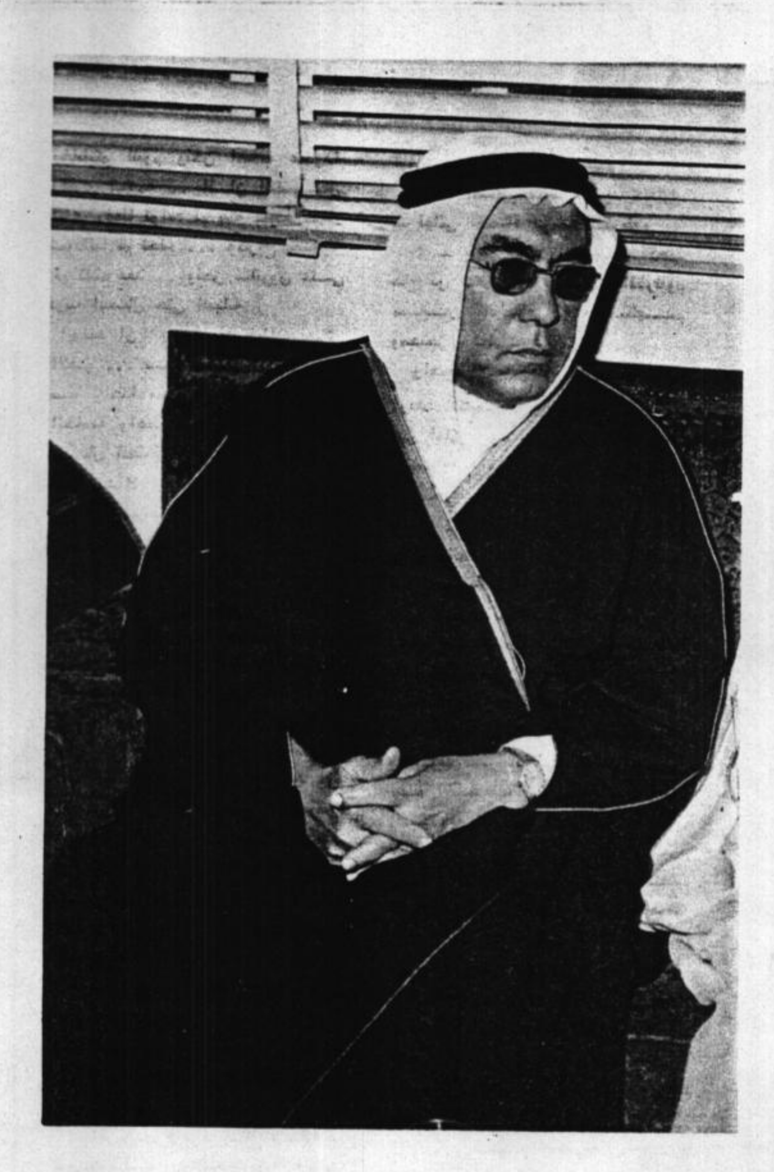
والوحدة رمز للقوة .

فهل القوى الخارجية وحدها هي المسئولة عن حالة التمزق التي نعيشها ؟

منذ قليل قلت : اننا نملك عقيدة راسخة .. وهذه العقيدة اساس الوحدة الحقيقية .. ومع العقيدة .. الثروة او المصلحة التي توجب التجمع والاتحاد .

وفي ضوء العقيدة الجامعة .. والمصلحة المشتركة يقوم الرباط القوي بين صفوفنا العربية الاسلامية اننا نحتاج فحسب الى الرجال المخلصين الواعين بدينهم وباساليب عصرهم .

□ .. « المجتمع » : مهما كان الحق حقا في ذاته .. ومهما كان واضحا فانه لا يمكن ان يسود الا بتوفر الامكانات . ان « الفاتيكان » — وعقيدته كما تعلم — استطاع ان يزحف عبر حركة التبشير الى كل انحاء



العالم .

وزحفه ليس وعظا تجريديا .. انه يتمدد في العالم عن طريق المدرسة .. والغذاء .. والكساء .. والدواء .. والسكن ..

والفاتيكان استطاع أن يفعل ذلك لانه يعد واحدا من عشر دول استثمارية كبرى في العالم

ومن خلال حديثك الآنف اتضح لنا ان مشكلة العالم الاسلامي هي « الفوضى » وان الحل هو « التنظيم » .

لقد احصى احد كتاب الجزائر اموال الاوقاف في العالم الاسلامي فكان مجموعها « ٣٤ » اربعة وثلاثون بليون جنيه استرليني.

ومع هذه الاموال الطائلة تفتقر الدعوة الاسلامية الى الامكانات .

فهذه الاموال اما معطلة .. واما موجهة توجيها غير سليم لا يراعي اسبقيات العمل الاسلامي .

فهل يمكن قيام صندوق .. تتجمع فيه بعض هذه الاموال وتستثمر وتوجه لخدمة العقيدة بأساليب العصر .

□ .. « الوزير » : الملاحظ ان الباعث الطيب الذي كان يدفع المسلمين للبذل في سبيل الله . هذا الباعث قد فتر في القرون الاخيرة .

ومرد ذلك في تقديري الى تناقص الطاقة العظمى « العقيدة » في قلوب المسلمين

وعلاج ذلك هو: تجديد معاني العقيدة في النفوس حتى يندفع الاغنياء للبذل السخي .. ينفقون معظم اموالهم في سبيل الله .. ويبقون لانفسهم اقلها.

والوعي الديني المستنير تدخل في توجيه الاموال الموقوفة حديثا .

صحيح انها اموال قليلة .. بيد ان توجيهها وضع حاجات الاسلام والمسلمين الاولية في الحسبان .

بقي موضوع الاوقاف القديمة فقد اشترط الواقفون ان تنفق اوقافهم في وجوه للبر معينة.. وهي وجوه .. اما ان تكون قد فقدت معناها .. او ان حاجات للاسلام والمسلمين جدت فجعلت تلك الوجوه اقل اهمية فقهيا وعمليا .

هذا موضوع هام .

ويحتاج من علماء الاسلام الى فتاوى فقهية تكون اساسا لتوجيه الاوقاف توجيها يتوخى المصلحة العامة .

بالنسبة لتجميع اوقاف العالم الاسلامي .. او بعضها في صندوق عام .. فان هذه أمنية .

ويسبق تحقيق هذا تعاون مستمر بين وزارات الاوقاف في العالم الاسلامي .

ان قرار مبدأ التعاون والاتصال الدائب سيمكن هذه الوزارات من القيام بعمل مشترك .. له وزن العمل الجماعي .. وأهميته .. واثره .

□ .. « المجتمع » : قرر القرآن الكريم أن الحج فريضة على كل مسلم .. وفي نفس الوقت قرر أن المسلمين وهم يؤدون هذه الفريضة يشهدون منافع لهم .

الا يمكن أن يستفيد المسلمون — بطريقة اكثر فعالية — من هذا التجمع الاسلامي الضخم.

يستفيدون اقتصاديا وسياسيا وتربويا واعلاميا وعلميا ؟

□ .. « الوزير » : ذلك راجع الى وعي المسلمين بهذه الشعيرة الاسلامية العظيمة .

ان الوعي — وهو ثمرة من ثمار المعرفة والعلم — هو الذي يمكن مسلمي العالم من الافادة من الحج الاكبر .

لماذا لا ياخذ المسلمون الذين يعزمون على الحج .. دورات تدريبية في بلادهم قبل قدومهم الى الاراضي المقدسة ؟

دورات تدريبية لاداء المناسك بنظام .

ودورات تثقيفية يدركون خلالها معاني الحج وقيمه ومنافعه .

وحين يتم ذلك فان الحجاج المسلمين يستطيعون فعلا ان يشهدوا منافع لهم في الحج .

فخلال الدورات التثقيفية يمكن ان يعرف الحجاج .. احوال العالم الاسلامي الاقتصادية والثقافية والجغرافية والعلمية والتربوية .. وعند وصولهم الى الاراضي المقدسة تكون لديهم صورة واضحة عن شئون اخوانهم.. وخريطة للسير بين الجموع .. ودليل عمل للعلاقات التجارية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية .

ان الحج فريضة عظيمة .

وبالوعي الاسلامي .. يستطيع المسلمون أن يستفيدوا منه أعظم الفائدة .

□ .. « المجتمع » .. هل يطمع قراء « المجتمع » في التعرف على اهداف زيارة الوفد الاسلامي السعودي للكويت ؟

□ .. « الوزير » .. شيء طبيعي أن نزور الكويت الشقيق فالكويت والمملكة اخوان دينا .. وشقيقان نسبا .

وزيارتنا تعبير عن روح الاخوة الاشقاء .

جئنا من اجل التعاون مع وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية — الكويتية .

فالدعوة الاسلامية تحتاج الى تعاون .

ونشر الثقافة الاسلامية يحتاج الى تعاون وتبادل الخبرات يحتاج الى تعاون .

والاهتمام بقضايا العالم الاسلامي يحتاج الى تعاون

وبحمد الله .. اثمرت زيارتنا للكويت الشقيق .. وحققت اهدافها .



جدة :

الأمانة الاسلامية العامة

* في اكتوبر القادم سيجتمع – ان شاءالله – وزراء مالية الدول الاسلامية لانشاء البنك الاسلامي الذي يهدف لتنفيذمشروعات التنمية فيالدول الاسلامية وتقديم المعونات الاسلامية لها .

* وقد تم انتخاب مهدي بن نونة مديرا عاما لوكالة الانباء الاسلامية العالمية ، وذلك اثناء انعقاد الدورة الرابعة للمجلس التنفيذي للوكالة منذ الاسبوع الماضي في جدة .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان بن نونة الذي انتخب بالاجماع متخرج من كلية الحقوق جامعة القاهرة .

وقد حصل بن نونة على ليسانس صحافة من الجامعة الاميركية بالقاهرة وتولى ادارةوكالة انباء المغرب العربي في عام ١٩٥٩ كما اشترك في انشاء الاتحاد الافريقي لوكالات الانباء

السودان :

جو الترقب والحذر

لا زالت سماء السودان الشقيق ملبدة بالغيوم .. وعلى الرغم من المحاولات الرسمية لتبسيط الامور لتسير في مجراها الطبيعى يبدو ان امورا غير عادية تجري هناك

فبعد حملة الاعتقالات الاخيرة وانعقاد المحاكمات العسكرية .. لازالت الدبابات تاخذ مواقعهافي انحاء العاصمة السودانية ... ولا زالت الدبابات تاخذ مواقعها في انحاء العاصمة السودانية ... ولا زالت الدراسة معطلة في المدارس الثانوية العليا والجامعات والمعاهد .

وقد ترددت اخبار عن نفى عدد من المحامين البارزين من قادة النقابة وبعض النقابين والقادة السياسيين على رأسهم الدكتور حسن الترابى الزعيم الاسلامى المعروف الى معتقل « جبل الرجاف » في جنوب السودان حيث يعتقد ان قوات « الانيانيا » الجنوبية التى كانت تقود حرب الانفصال تساند نظام الرئيس نميرى الحاكم في الشمال

وقد خطب الرئيس السودانى عقب الاحداث موجها حديثه للامة السودانية ... واعترف بقصور الحكومة فى مجالات التموين والتنمية والغلاء وتدهور الوضع الاقتصادى .. واتهم ادارته وقال ان اجهزة الادارة وقيادة الاتحاد الاشتراكى تعجبالمنافقين الذين سيعمل على تطهيرهم .. وقد فسر هذا الموقف بانه محاولة لالقاء التبعة على الغير ... ويعتقد ان بعض رجالات النظام سيذهب ضحية لذلك .

هذا ويبدو ان المعارضة لا زالت منظمة ومصممة على المضى فى العصيان ... فقد اصدر اتحاد الطلبة ، على الرغم من وجود قيادته وطلائعه المعروفة – في الاعتقال وامام المحاكم العسكرية ، اصدر بيانا رد فيه على بيان الرئيس نميرى وقد جاء في صدره :

يا جماهيرنا الصابرة الوفية ، نخاطبكم اليوم ونحن اصلب عودا واقوى شكيمة .. اذ ان النضال الذي رفعنا لواءه لم ينته بعد فدماء شهدائنا لم تجف ... وجراح مصابينا لم تلتئم بعد .. ونحن سائرون على درب النضال حتى النهاية .

وبعد ان انتقد البيان خطاب نميرى الاخير ... دعا الاساتذة الى الوقوف صفا واحدا معهم لحماية استقلال الجامعة واختتم بعبارة : اليوم بدأ النضال الحقيقى الجاد ... فلنتضامن طلابا وعمالا وتجارا وزراعا وجنودا وموظفين شرفاء لنبدأ المسيرة الطاهرة حتى النصر ان شاء الله .

وكان ٢٠٧ استاذا من اساتذة الجامعة قد تقدموا بمذكرة للرئيس نميرى عنطريق مدير الجامعة .... هاجموا فيها احتلال الجامعة ومحاولة اخضاعها للسلطة وطالبوا :

١ – بالتحقيق الفورى الحازم فيما جرى من احداث ونشر اسماء القتلى والجرحى واطلاق سراح المعتقلين فى الاحداث الاخيرة واتاحة كل الفرص للاساتذة والطلاب والمواطنين فيالدفاع عن انفسهم حتى تتوفر لهم المحاكمة العلنية العادلة ونخص بالذكر زميلنا الدكتور زكريا بشير امام الاستاذبقسم الفلسفة .

٤ – ان تعود الجامعة سريعا ودون تعقيد الى وضعها الطبيعى .

واختتم البيان : « وما زال فينا من الصبر والمرونة بقية ننتظر بها ردكم الايجابى على مكتوبنا هذا »

كذلك فقدوزع تجمع الاطباء بيانا نشر فيه اسماء الشهداء من الطلبة.. ردا على ما قالته الحكومة ان الذين سقطوا برصاص الجيش لم يكونوا طلابا وهم :

١ – الشهيد جمال عبد الرحمن – اولى معمار جامعة الخرطوم

٢ – الشهيد محمد السيد حجازى – نهائى اقتصاد جامعة الخرطوم

٣ – بابكر محمد زين وسيد احمد حاج نور – من طلاب جامعة الخرطوم مصابين بالرصاص في احشائهم ومحتجزين بالمستشفى .

واحتج الاطباء على اقتحام الجنود غرفات العمليات واخذ الجثث بالقوة الى اماكن مجهولة وضرب الاطباء ومنعهم من اداء واجبهم .. واطلاق الرصاص داخلالمستشفى وملء اجوائه بالغاز ثم طالب بيانهم بمحاكمة ٤ من رجال النظام بما فيهم اللواء الباقر لتحريضهم اعضاء الاتحاد الاشتراكى على قتل المواطنين بالرصاص .. ووجهوا نداء لطبقات الشعب المختلفة بالتضامن معم

كذلك بدا ان نقابة المحامين التى اعتقلت قيادتها لاتزال متماسكة واصدرت مذكرة جديدة ادانت فيها اعتقال قادة النقابة ووصفته بعدم الدستورية . وقالت المذكرة : اننا ندين هذا التغول على الحريات العامة ونطالب بالافراج الفوري عن الزملاء المعتقلين ونناشد الجميع الوقوف صفا واحدا ضد اي افتئات او تعد على حقوق المواطنين الدستورية وقد تقدم الزعماء السياسيون بمذكرة للرئيس وقع عليها السيد صادق المهدى زعيم الانصار يحتجون فيها على سلوك الحكومة ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين واعادة الحريات .

.... كذلك استمرت منشورات الجبهة الوطنية التى قادت حركة العصيان المدنى في الصدور .. وتقول بعض المصادر ان جو الترقب والحذر لا زال قائما وقد ينفجر الوضع بين لحظة واخرى ...

اندونيسيا :

المسلمون الصينيون فى المهجر

يقوم الحاجعبد الكريماوي جيننغ هيد رئيس الجمعية الاسلامية الصينية في جزر اندونيسيا بنشاط واسع في سبيل تثقيف الجالية الاسلامية وربط صلتها المستمرة بالعالم الاسلامي .. واشارت بعض الصحف الاندونيسية الى ان عدد هذه الجمعية ،والتي يشرف عليها الحاج عبدالكريم يبلغ مائة الف مسلم صيني يعيش في العاصمة الاندونيسية وحدها منهم ١٠ الاف ..

كما ان للجمعية فروعا كثيرة منتشرة في مختلف مدن اندونيسيا وجزرها ..

وللجمعية مساجدها ومدارسها كما انها تقدم منحا دراسية للتعليم في المدارس الاسلامية .

اثيوبيا :

كل شئ للحفنة : المسيحية واسرائيل تعتني بيهودها ولا شئ للمسلمين

الجميع يعرفون ان المسلمين فـــي اثيوبيا يشكلون اغلبية كبيرة بين السكان ويعرفون ان هذه الاغلبية المسحوقـة ليس لها اى نصيب في الخدمات العامة او وظائف الدولة وليس لها فــرص في التعليم العادى . ومع ذلك لم نجد هذه القطاعات من مسلمى اثيوبيـا اهتماما كافيا من الحكومات الاسلامية يساعدها على البقاء « وحفظ النـوع من الانقراض » ، مع ان الجميـع يعرفون خطورة الموقع الاثيوبى فـي الاستراتيجية العربية ... وبالمقابـل نجد ان دولة الاحتلال اليهودى قد اولت الحبشة اهتمامها الكبير واعتنت بيهود « الفلاشا » الاثيوبيين وجعلت منهـم « مسمار جحا » في الهضبة الاثيوبية ، وعملت على التمكين لهم في مرافق الدولة والمجتمع ... اما نحن فنانى متاخريـن لنشتكى من احتلال اسرائيل للجـزر الارترية في البحر الاحمر .

ومع ان دولة عربية كمصر مثلا لها بعثة تعليمية كبيرة في السودان ، واخرى في الصومال « امها الحكم الماركسى المناوىء للعروبـة والاسـلام .... اخيرا » الا انها لم تفكر فـى الاهتمام باطفال المسلمين فى دولة هيلا سلاسى الذي حرمهم من حق المعرفة .

نقول هذا بمناسبة سفر وفـد سعودي غادر جدة مؤخرا الى اديس ابابا يضم ممثلين عن رابطة العالـم الاسلامى ووزارة المعارف والجامعة الاسلامية بالمدينة وذلك من اجل تفقد المعاهد والمدارس الاسلامية والعربيـة المهتمة بنشر الدين الاسلامى ولغـة القرآن الكريم هناك وتقدير مـدى حاجتها للعون الثقافي

سؤال ؟

في اسبوع واحد تم الآتي :

- جولدا مائير ـ رئيسة وزراء العدو ـ قالت ـ : ان السلام في الشرق الاوسط اصبح اقل بعدا مما كان عليه من قبل !
- اليهود في الارض المحتلة يقتاتون من البطاطا « اللبنانية » .. بسبب عزوفهم عن الزراعة في السنة السبتية ـ
  «الانوار» اللبنانية ١٩ـ٩ـ١٩٧٣
- اسرائيل تفرج عن الصيادين اللبنانيين الذين اعتقلتهم واسرتهم منذ شهور !!
  راديو العدو الساعة ٨ و٤٠ مساء الخميس ٢٠ـ٩ـ١٩٧٣
- نقابة المعلمين الدروز في الجولان طلبت الانضمام الى نقابة المعلمين في الارض المحتلة
  راديو العدو ١٩ ـ ٩ ـ ٧٣
- كيسنجر يخطط للقيام بمبادرة امريكية جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط !
  رويتر ٢١ـ٩ـ١٩٧٣

فماذا هناك ؟؟

ماذا يجري وراء ظهور الشعوب ؟

الخليج :

الثورة الماركسية ـ بداية النهاية

كانت الصحف الكويتية قـد نشرت تصريحا للسلطان قابوس خلال الشهر الماضي يعلن فيه عن استعداده للتفاوض مع الثوار اليساريين لوضع نهاية سلمية للصراع الذي استنزف نصف الدخـل القومي والذي كانت الامال معلقة عليه ليحول الساحل العماني من تخلـف العصور الغابرة الى مجتمع متقـدم وحياة جديدة . ومع ان رد الجبهـة الشعبية لتحرير الجنوب العـربي والخليج » كان رفضا لهذه الدعوة في حينها وصرفها الى « الانتصـارات الكاسحة» التي حققتها الثورة الماركسية في المنطقة .. الا ان واقع الجبهـة الحقيقي فيما يبدو .. قادها اخيرا الى الموافقة الصريحة على دعوة السلطان .. وعرضت شروطها الكثيرة لتغطية موقفها ونشرتها في « عريضة قبول » رسمية .. يمكن قراءتها في العدد الاخير من « الطليعة » .

ولعل ما يستلفت النظر في الشروط .. خوضها في مسائل تفصيلية وفنية مثل الحديث عن نظام التعليم والتجارة ووضع العمال .. الخ كانما قد حسمت القضايا السياسية الرئيسية ومعالم التناقض السياسي والفكري الذي بلغ هدا اشعل نار الحرب لسنوات طويلة فهل طرحت الجبهة مطالبها السياسية فعلا وبلغ من تلهفها على الاتفاق مـع السلطان حدا جعلها تستعجل التفاهم حول سياسة التعليم واجور العمال ومعاملة التجار والخدمات الطبيـة وشق الطرق وتاييد العمل الفلسطيني الـخ ..

على ان الذين قراوا المنشور الذي وزعته الجبهة قبل فترة في الكويت حول اعتقال العراق لاعضاء مكتبها في بغداد وعدد من اعضائها ثم اعتقال الوفـد القيادي ، الذي ذهب للتفاوض في اطلاق سراحهم ، من المطار .. والهجوم على العراق واتهامه بمعاداة الثورة التي كان يسلحها في الماضي .. الذين قراوا ذلك وسمعوا تصريحات وزير الخارجية الصيني في طهران : ان الصين لاتساند المخربين في الخليج ولا تؤيد حركتهم.. يعرفون ان وضع الثورة الماركسية في ظفار اصبح صعبا بعد نضوب الموارد الاشتراكية السخية التي كانت تمدهـا بالخيرات .. ولم يستبعدوا استجابة الجبهة لدعوة السلطان التي جاءت بعد مساعي « عربية » نشطة لا تـزال مستمرة لجمع السلطان مع المتمردين الحمر وانحسار النغمة الثورية لم يكن مقتصرا على جبال ظفار ، لكنه ظاهرة عامة يلمسها المراقب في كل الخليـج من الكويت وحتى اليمن الشمالي مرورا بالبحرين .

ففي الكويت .. تقلص نفوذ اليسار في مجلس الامة كما وضح في دور الانعقاد الماضي حيث فقدوا جميع مناصب اللجان البرلمانية وفشلوا في تاليف الجبهـة المشاركة للثورة الفلسطينيـة لتكون مطية لهم. ومرت مجموعاته بتجربة محرجة ايام العدوان على مخفر الصامتـة وحينما طرحت قضية الوحدة الخليجية في مواجهة التحرشات الاستعمـارية والتدخل الاجنبي في الخليج .. اصبحوا خارج الصورة اذ تعذر عليهم ان يؤيدوا او يعترضوا ..

اما في البحرين فقد نجح الشعب في تطويق الخلايا الاولى لعمليات التخريب والمتفجرات .. الاسلوب الذي يلجـا اليه اليسار بعد ان رفضه الوعـي الاسلامي في الانتخابات الماضية .

نماذج من العرائض الشعبية

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم سكان منطقة الصليبيخات ندعو السادة ولين — مجلس الوزراء — مجلس الأمة — على إيقاف ما أقدمت عليه كلية التجارة والاقتصاد من اختلاط الطلبة والطالبات، احتراما لعقيدة الأمة وحفاظا على الخلق .

عدد التوقيعات
٥٧٦

الاسم	التوقيع	الاسم	التوقيع
١- محمد خليفة		١١- مشعل محمود	
٢- حارب سالم		١٢- محمد جبر	
٣- جمعة مزهور		صالح خالد	
٤- سعيد مزهور		[illegible] عبد الله	
٥- محمد جمعة		[illegible] عبد الله	
		بلال عبد الله	
٦- محمد عيسى		عزيز جبر	
		عبد الله	
٧- خلف بن [illegible]		أحمد جبر	
٨- حمد بن [illegible]		صالح جبر	
٩- أحمد [illegible]		مهدي محمد	
		محمد محمد	
١٠- ناصر [illegible] الزايدي		آل الصليلي جميعهم	
١١- عبد الكريم [illegible]			
١٢- محمد علي			

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن الموقعون أدناه سكان منطقة المنصورية والخالدية نرفع للمسؤولين استنكارنا للقرار المتخذ لتطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وندعو لإلغائه حالا ووقف جميع صور الاختلاط وأشكاله في الجامعة .

عدد التوقيعات
١٩٤

الرقم	الاسم	التوقيع	الرقم	الاسم	التوقيع
١	[illegible]		١٨	[illegible]	
٢	[illegible]		١٩	[illegible]	
٣	[illegible]		٢٠	[illegible]	
٤	[illegible]		٢١	[illegible]	
٥	[illegible]		٢٢	[illegible]	
٦	[illegible]		٢٣	[illegible]	
٧	[illegible]		٢٤	[illegible]	
٨	[illegible]		٢٥	[illegible]	
٩	[illegible]		٢٦	[illegible]	
١٠	[illegible]		٢٧	[illegible]	
١١	[illegible]		٢٨	[illegible]	
١٢	[illegible]		٢٩	[illegible]	
١٣	[illegible]		٣٠	[illegible]	
١٤	[illegible]				
١٥	[illegible]				
١٦	[illegible]				
١٧	[illegible]				

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم منطقة الفحيحيل

ندعو المسؤولين في مجلس الوزراء ومجلس الأمة لرفع القرار الذي اتخذه مجلس الجامعة لتطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

عدد التوقيعات
٢٠٩

	الاسم	التوقيع		الاسم	التوقيع
١	فلاح [illegible] العتيبي		٩	فايز دقاقة	
٢	فالح عبدالله		١٠	شداد سعد	
٣	سعد سلمان [illegible]		١١	ناصر [illegible]	
٤	مبارك محمد		١٢	منير [illegible]	
٥	مايل براك		١٣	محمد عمار	
٦	محمد عبدالرحمن احمد		١٤	عارف [illegible]	
٧	عيسى محمود		١٥	عقيل شركي نزال	
٨	محمد أحمد		١٦	[illegible]	

بسم الله الرحمن الرحيم

حماية لأجيالنا، ومنعا لانتشار الفساد، نطالب جميع المسؤولين بالوقوف أمام قرار تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، وعلى رأسهم مجلس الوزراء ومجلس الأمة .

سكان منطقة
القادسية والنزهة

عدد التوقيعات
٥٧٦

الاسم	التوقيع	الاسم	التوقيع
١- راشد محمد درويش		١٦- عبد الله [illegible]	
٢- محمد [illegible]		١٧- عبد العزيز [illegible]	
٣- [illegible]		١٨- [illegible] مبارك [illegible]	
عبد الله [illegible]		١٩- عبد اللطيف سليمان	
سعود [illegible]		٢٠- سعود محمد [illegible]	
[illegible]		٢١- حسن محمد	
وليد [illegible]		٢٢- عبد الله [illegible]	
٧- علي سيد		محمد عبد الله [illegible]	
٩- سالم مبارك		حسن [illegible]	
١٠- سعيد حاج		سعود عبد العزيز [illegible]	
١١- علي [illegible]		٢٦- عبد الحميد المقيط	
١٢- سالم الصمدي			
١٣- أيوب الدرة			
١٤- سعيد علي			
١٥- خالد محمد [illegible]			

المستنكرة للاختلاط .. من مختلف المناطق

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن سكان منطقة كيفان والفيحاء — عدد التوقيعات: ١١٢٨

ندعو المسؤولين في مجلس الوزراء ومجلس الامة المسؤولة دون تطبيق الاختلاط في كلية الاقتصاد والتجارة والعلوم السياسية .

وان أبنائنا امانة في اعناقكم وقد قال تعالى :

((فليؤد الذى اؤتمن أمانته وليتق الله ربه)) .

الاسم	التوقيع		الاسم	التوقيع
١- حمد الاسلمان المنصور	[illegible]	١٨	[illegible]	[illegible]
٢- عبدالرحمن محمد عبدالرحمن	[illegible]	١٩	[illegible]	[illegible]
٣- نجم عبدالله حسين	[illegible]		[illegible]	[illegible]
٤- حسين خلف	[illegible]		[illegible]	[illegible]
٥- بدر الكندري	[illegible]		[illegible]	[illegible]
٦- [illegible]	[illegible]	٢٢	[illegible]	[illegible]
٧- شاهر ابراهيم الحواس	[illegible]		[illegible]	[illegible]
٨- خالد سليمان	[illegible]	٢٥	[illegible]	[illegible]
٩- جاسم محمد	[illegible]	٢٦	[illegible]	[illegible]
١٠- يوسف عبدالله	[illegible]	٢٧	[illegible]	[illegible]
١١- عبدالكريم [illegible]	[illegible]	٢٨	[illegible]	[illegible]
١- عبدالله السلمان	[illegible]	٢٩	[illegible]	[illegible]
١٢- محمد العامر	[illegible]	٣١	[illegible]	[illegible]
١٤- [illegible]	[illegible]	٣٣	[illegible]	[illegible]
١٥- [illegible]	[illegible]			
١٦- مهند يوسف [illegible]	[illegible]	٣٢	[illegible]	[illegible]
١٧- محمد سالم [illegible]	[illegible]			

عدد التوقيعات ٢٩٩ صفحات

بسم الله الرحمن الرحيم — عدد التوقيعات لمنطقة الجهراء والعارضية والفروانية بلغ الثلث — عباس حبيب مناور

نحن سكان منطقة الفروانية

نهيب بجميع المسؤلين أن يوقفوا هذا التيار الجارف الذى يهدد كرامة وأخلاق بناتنا

وأن يقفوا مع الشعب الذى أعلن رأيه فى منع الاختلاط

	الاسم	التوقيع	الاسم	التوقيع
١	محمد حبيب مناور	[illegible]	عباس حبيب مناور	[illegible]
٢	محمد حسن [illegible]	[illegible]	حبيب مناور المسيلم	[illegible]
٣	سعود مزاح المرشاد	[illegible]	محمد نايف [illegible]	[illegible]
٤	ماجد عبيد المطيري	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بدر ناصر الدويلة	[illegible]	حمود مطر الحصم	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible] الدويلة	[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن سكان منطقة الشامية والشويخ

نطالب بتطبيق توصية مجلس الامة الموقر بمنع الاختلاط في الجامعة ، ونعجب لاستخفاف ادارة كلية التجارة بإرادة الامة ممثلة بتوصية مجلس الامة .

وندعو المسؤلين الى منع هذه المحاولات المنحرفة ونذكرهم بأن مفاسد الاختلاط اشهر من ان تتجاهل .

((فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى))

عدد التوقيعات ٢٦٥

الاسم	التوقيع	الاسم	التوقيع
		١٢- [illegible]	
١- سعد ابراهيم	[illegible]		
٢- سالم ابراهيم	[illegible]	١١- [illegible]	[illegible]
٣- عبدالمجيد		١٤- [illegible]	[illegible]
٤- [illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥- [illegible]	[illegible]	١٧- [illegible]	
٦- [illegible]			
٧- [illegible]		[illegible]	[illegible]
٨- [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩- [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠- [illegible]	[illegible]	٢٣- [illegible]	[illegible]
١١- [illegible]	[illegible]	٢٤- [illegible]	[illegible]
١٢- [illegible]		٢٥- [illegible]	[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم — عدد التوقيعات: ٩١٨

مواطنو منطقة الروضة والعديلية والخالدية

يطالبون المسؤلين بالتدخل حالا لالغاء قرار تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

الموقعون ٤٣٩

" كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته "

عدد التوقيع ٩١٨

الاسم	التوقيع		الاسم	التوقيع
١ يوسف عبدالرحيم الملا	[illegible]	٢٠	[illegible]	[illegible]
٢ عبدالمحسن السبيعي	[illegible]	٢١	[illegible]	[illegible]
٣ [illegible]	[illegible]	٢٢	[illegible]	[illegible]
٤ [illegible]	[illegible]	٢٣	[illegible]	[illegible]
٥ ماجد الفلاسي	[illegible]	٢٤	[illegible]	[illegible]
٦ عبدالله الياقوت	[illegible]			
٧ ابراهيم محمد الجبل	[illegible]			
٨ عبدالوهاب محمد	[illegible]			
٩ يوسف محمد	[illegible]			
١٠ حامد محمد الياقوت	[illegible]			
١١ أحمد يوسف	[illegible]			
١٢ عبدالله الناصر العلال	[illegible]			
١٤ حمود [illegible]	[illegible]			
[illegible]	[illegible]			
١٥ يوسف ابراهيم	[illegible]			
١٦ سليمان يعقوب [illegible]	[illegible]			
١٧ حسن [illegible]	[illegible]			
١٨ عبدالله [illegible]	[illegible]			
١٩ عبدالمحسن [illegible]	[illegible]			

البقية صفحة ٢٨ - ٢٩

الحرية والاستبداد «٢»

دراسة في الشورى

للأستاذ: عبد الرحمن عبد الخالق

الفروق الأساسية بين: الامامة العامة و الجماعات الخاصة

ثم الفروق الأساسية تبعاً لذلك في طبيعة الطاعة

الحرية لاتكون الا في ـ مناخ الشورى ـ فمجتمع الشورى هو مجتمع الحرية

فالشورى حرية تفكير وتعبير معا .. اذ لامعنى للتفكير بلا حرية تعبير

ان حركة الذهن او نشاط العقل يظل حبيسا .. مالم يبرز الى الخارج .. ويتصل بالناس

ومجتمع الحرية هو مجتمع الاسلام .. لان الاسلام يموت او يذبل في مجتمعات الكبت والتسلط والقهر .

اما الاستبداد فلايكون الا في جحور مصادرة الحريات وقمع الرأي المخالف .. او الضيق به ..

والامة الاسلامية ـ وقد طال ليلها في ظلام الاستبداد والطغيان ـ فلن تتقدم خطوة واحدة ولن تقوم لها نهضة الا ... بالحرية ..

قضية الدين .. وقضية الانسان هي الحرية

والاستاذ الفاضل عبد الرحمن عبد الخالق من علماء الاسلام الذين يعيشون اسلامهم ويعيشون مشكلات امتهم يكتب هذه الدراسة الموضوعية ـ للمجتمع ـ عن الحرية والاستبداد .

وهو اذ يصدر الرأي الفقهي .. يقرن ذلك بادراك مستنير للواقع المعاصر ... وحاجات الامة .. واقضية الناس .

في المقال السابق عرفنا ان الشورى : استطلاع الراي من ذوي الخبرة للوصول الى أقرب الامور للحق ، فانها لا تكون الا حيث يجهل الحق فان علم فلا شورى ، وان الامور التي لا تعرف نتائجها كشئون الحرب ، وسياسة الدولة ، هى أهم ميدان للشورى (وسياتي تفصيل هذا الامر والاقوال فيه في مجالات الشورى ان شاء الله تعالى)، وعرفنا ايضا ان اسعد الناس حظا بالوصول الى الحق فى امور الاجتهاد والشورى هو الذى يخلص دينه لله سبحانه وتعالى ، ويقول الحق لا يخاف فيه لومة لائم .

وقد رأيت قبل استكمال بحث الشورى ان اضع امام القارىء الفروق الاساسية بين الامامة العامة وهى الولاية او الخلافة ، وبين الامارات الخاصة واعنى بها الجماعات التى يؤلفها لتنظيم شأن من شئون دينهم او دنياهم وذلك ان الناس فى وقتنا اصبحوا يخلطون بين الامامة العامة التى هى خلافة الاسلام الكبرى التي يقيمها المسلمون لتطبيق شريعة الله عز وجل ، وتنظيم شئون حياتهم ومعاشهم ،وبين الجماعات التي يؤلفونها للدعوة الى دين الله عز وجل ،والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويعطون احيانا لامير جماعة الدعوة ما لا يجوز ان يعطى الا لامام المسلمين العام ويقع الناس بسبب ذلك في حيرة وارباك . وتبلغ هذه الحيرة اقصاها فى وسائل الطاعة ، والخروج من الجماعة ، والشورى .

ولذلك احببت قبل ان استطرد في بحث الشورى ان

الشورى في جماعة الدعوة تخضع للشروط المتفق عليها

افرق بين هاتين الجماعتين ، حتى لا ينزل كلامى في الشورى في غير منازله . وسيكون بحث موضوع الشورى متعلقا بكونه احد قواعد الشريعة وعزائم الاحكام في الحكم الاسلامى وكونه نظاما واجب الاتباع في سياسة جماعات الدعوة الى الله تبارك وتعالى .

تعريف ــ اولا : الامامة العامة :

فامامة العامة او الخلافة هى التى يناط بها اقامة شرع الله عز وجل ، وتحكيم كتابه ، والقيام على شئون المسلمين ، واصلاح امرهم ، وجهاد عدوهم .

ولا خلاف بين المسلمين على وجوبها ولزومها ، واثمهم جميعا اذ قعدوا عن اقامتها وان كان هناك خلاف فيمن هو احق بها ، والشروط التى يجب توافرها فيمن يتولاها ولا خلاف بينهم ايضا ــ كما اوجبت ذلك نصوص الكتاب والسنة وسيأتى بيان لهذا . ان الطاعة واجبة لولى الامرالمسلم ما لم يأمر بمعصية ، وان الخروج عن الجماعةوالشذوذ موجب للعقوبة الاخروية والميتة الجاهلية . وقد اتفق اهل السنة على ما دلت عليه النصوص الواضحة من وجوب النصح للامام المسلم وامره بالمعروف ، ونهيه عن المنكر ولو ادى ذلك الى قتل الامر وان ذلك ايضا افضل الجهاد ، وكذلك اتفقوا على انه لا يجوز الخروج على ولى الامر المسلم ، ودفعه بالقوة ما لم يروا كفرا بواحا عندهم من الله فيه برهان ، واما المعتزلة فانهم راوا الخروج عليهم بالقوة اذا فعلوا منكرا ، وجعلوا هذا داخلا في قوله صلى الله عليه وسلم : « من راى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ،وذلك اضعف الايمان »

فجعلوا الانكار بالسيد عاما في تغيير منكر الامام وغيره ، وراى اهل السنة ان هذا العام مخصوص بالاحاديث الامرة بتغيير مناكر الامامة ــ غير الكفر ــ باللسان والقلب فقط

ثانيا ــ الجماعات الخاصة:

واما الجماعات الخاصة التى تستلزم الامارة فانها متعددة وذلك بحسب مصالح الدين والدنيا التى تناط بها ، واشهر هذه الجماعات ثلاث هى : جماعة الدعوة ، وجماعة السفر ، وجماعة الغربة .

فاما جماعة الدعوة الى الله تبارك وتعالى فقد استلزم وجودها اهمال اولياء امور المسلمين الحكم بشريعة الله، وتحكيم كتابه ، ومجاهدة اعداء دينه ، مما اطمع في المسلمين اعداءهم ، واذهب شوكتهم ، وساعد على نشوء اجيال من ابناء المسلمين تجهل الاسلام ، وتعادى رسالته ، ولذا كان تأليف الجماعات للدعوة لله تبارك وتعالى ، والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، والجهاد فى سبيل الله لاعلاء كلمته ، وتحكيم شريعته ، وتربية ناشئة المسلمين على الاسلام فرضا لازما ، ومن قال بغير ذلك فقد جهل دين الله تبارك وتعالى . وذلك ان الفرد لا يستطيع وحده ان يسهم كثيرا في سد هذه الثغرات . والقيام بهذه التكاليف ، ولذلك كان التعاون لازما مفروضا كما قال تبارك وتعالى « وتعاونوا على البر والتقوى » ومن الزم التقوى والبر : الجهاد في سبيل الله ، والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وتحكيم شريعة الله ، والعمل لتكون كلمة الله هى العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى ، وتربية ناشئة المسلمين على الاسلام وهذه امور قد اهملها من تولوا امور المسلمين في عصورنا هذه فتعين ان يقوم بها المسلمون انفسهم ، ولن يستطيع الافراد ان يقوموا بها ، فلذا لزم تأليف الجماعات والهيئات لسد هذه الثغرات .

واما امارة السفر فالاصل فيها قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم » رواه احمد والحكمة في امارة السفر هو تنظيم شأن الجماعة المسافرة، وابعادها عن التنافر والخلاف وتعاونها على الخير والمنافع العامة وكذلك الشأن لجماعة العزلة والغربة فاتحادات الطلاب والمغتربين المسلمين في ديار الغرب ضرورة لازمة للمحافظة على اسلامهم وايمانهم وتعاونهم على البر والتقوى ولا يتأتى هذا الا بتنظيم الجماعة وتعيين الامراء

الفروق الاساسية :

وبهذا التعريف العام لجماعة المسلمين وامامهم ، وجماعات الدعوة والسفر والغربة واماراتها والوظائف والغايات المنوطة بكل منها نستطيع اجمال الفروق فيما يلى :

ا ــ المستند الشرعى :

ا ــ المستند الشرعى للامامة العامة هو اجماع المسلمين على وجوب القيام بها ، قال الماوردى في الاحكام السلطانية: « الامامة موضوعة لخلافة النبوةفي حراسة الدين وسياسة الدنيا وعقدها لمن يقوم بها في الامة واجب بالاجماع » وكذلك الاوامر الشرعية التى لا تحصى كثرة التى تلزمنا وجوب تطبيق شريعة الله واحكامه ومعلوم ــ عقلا ــ انه يستحيل تطبيق شريعة الله كاملة ، واحكامه تامة الا بحكم اسلامى شرعى ، ولم يخالف فى هذا قديما الا الاصم من المعتزلة ، وتلامذة الغرب في العصر الحاضر كما قال علي عبد الرزاق في كتابه « الاسلام واصول الحكم » بأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقم بتأسيس دولة بالمعنى المفهوم في عصرنا وما كان الا رسولا فقط وما كانت اعماله التىتبدو ــ كما زعم ــ من سياسة الملك والرئاسة الا وسيلة لتثبت الدين وتأييد الدعوة . وقد اخذ هذا الفكر الخبيث ينتشر فى اوساط المسلمين حتى اصبحت هذه القضية المسلمة المجمع عليها تحتاج الى اثبات وبيان ، واذا لم يكن امر الامامة واقعا فلا اقل من اعتقاد وجوبه على المسلم لان نفى اعتقاد وجوب الواجب والمعلوم من الدين ضرورة كفر باجماع المسلمين واما جماعات الدعوة فمستندها الشرعى هو الاوامر الصريحة الواضحة من كتاب الله تبارك وتعالى بوجوب تغيير المنكر ، ونشر المعروف وقد جعل سبحانه وتعالى هذا صفة لازمة من صفات الامة حيث قال : « كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله » ومعلوم ان هذا التغيير الان لا يكفى فيه الافراد بعد ان تخلت الحكومات عن فعله بل قد تلبست بضده من نشر الفاحشة وترويجها واشاعة المنكر وقتل المعروف فتعاون الافراد هنا لازم واجب . فقول الله تبارك وتعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى» يصبح واجبا لازما اذا كان الامر الذي يجب ان نتعاون عليه واجبا لازما ، وهذا شأن فروض الكفايات التى لا تؤدي بفرد واحد والدعوة الى الله تبارك وتعالى من الزم هذه الفروض بل هى الزمها . والجماعة من لوازم الدعوة فمصالح الامة التى اهملها من

يتولون امور المسلمين الان لا تحصى كثره ، فالجهاد في سبيل الله ، ولا اعنى به القتال فقط بل الجهاد بمعناه العام الشامل معطل كله وها هو الاسلام يرمى من كل صوب بسهم ، فسهام الى عقائده ، وسهام الى شرائعه ، وسهام الى آدابه واخلاقه ، ولاراد ولا مدافع الا القليل القليل . ولذلك تتراكم الشبهات وتكثر وتنشأ ناشئة المسلمين فتتشرب هذه الشبهات وتشربها قلوبهم فينشئون على بغض الاسلام واهله ورسالته ، فمن لهذا الجهاد غير الجماعات ؟! وهذا الفسق يعلو كل يوم والفضيلة تختفى ولا يكفى في علاج هذا الطوفان فعل الافراد بل لا بد من التعاون والتعاضد . ولذلك يجب ان يعلم الناس ان الاسلام الان ليس نشاطا محظورا بل هو نشاط واجب لازم والقوة او السلطان الذي يقف في وجه هذا النشاط – ما دام انه ملتزم بادب الاسلام – قوة او سلطان كافر ، وقد اوضحت هذا جليا بحول الله وقوته فى رسالتي المسماة « الحد الفاصل بين الايمان والكفر » .

ب – الطاعة والالتزام :

ب – واما الفرق الثانى بين الامامة العامة ، والجماعات الخاصة ففى الطاعة فهى في الامامة العامة مطلقة لا يقيدها الا المعصية فقط ، وهذه الطاعة ثابتة للامام العام فى عنق المسلمين حتى مع جوره وظلمه يدل على ذلك حديث ابن عمر رضى الله عنهما : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية ،فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة » متفق عليه .

وكذلك حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال :

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر ، والمنشط والمكره ، وعلى آثرة علينا ، وعلى ان لا ننازع الامر اهله ، وعلى ان نقول الحق اينما كنا ، لا نخاف في الله لومة لائم » وفي رواية ،« وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان » متفق عليه

فقوله رضى الله عنه (وعلى اثرة علينا) معناه اننا نطيع الامام ولو آثر غيرنا علينا ، وكذلك قوله «وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا » ان لا يجوز الخروج على الامام بالفسق الذي لا يبلغ حد الكفر وطاعته مع هذا الفسق ايضا واجبة . ولا يعنى هذا بالطبع عدم نصحه بل هو واجب كما قلت في صدر هذا المقال بل جعل الرسول القيام للامام الظالم الفاسق ونصحه افضل الجهاد كما قال صلى الله عليه وسلم « افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر » وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم من يقتله هذا الامام الجائر عند نصحه من سادات الشهداء كما قال صلى الله عليه وسلم : « سيد الشهداء حمزه ، ورجل قام الى امام جائر فأمره ونهاه فقتله »

وهذه الطاعة المبينة آنفا غير الطاعة الثانية لاميرجماعة الدعوة او امير جماعة الغربة او السفر فالطاعة فى كل الجماعات السابقة طاعةعرفية مشروطة ، واعنى بقولى عرفية انها بحسب ما تتعارف عليه الجماعة وبحسب ما تشترطه، وبالطبع لا يلزم الطاعة مع الفسق والجور ، فقد اوجب الرسول الطاعة للامام العام مع فسقه وجوره للفساد الحاصل من عصيانه والخروج عليه ، ولا يتاتى فساد من عصيان امير جماعة السفر والغربة والدعوة كالفساد الحاصل هناك . فالطاعة والالتزام فى هذه الجماعات مشروط ببقائها في نظامها الموضوع وشروطها المنصوص المتعارف عليها .

جـ – الوحدة والتعدد :

وهناك اتفاق على ان ولاية امور المسلمين يجب ان تكون بيد واحدة هى الخلافة او الامامة الكبرى ، ولكن بعض المقررين للامور الواقعة فى عصور خلت من تاريخ الاسلام قالوا بجواز تعدد الامامات العامة . ولا يخفى ما في قولهم من البعد والشطط .

وهذه الاقوال انطبعت ايضا على العاملين فى حقول جماعات الدعوة الى الله تبارك وتعالى فراى البعض ان تعدد الجماعات غير جائز ، واشتط البعض فزعم ان من انضم الى جماعة ما هم المسلمون وحدهم وما عدا ذلك فليسوا بمسلمين وكان من اسباب هذه الاقوال الظن الخاطىء بأن جماعة الدعوة الى الله تبارك وتعالى هى الجماعة المسلمة فقط وان امير جماعة الدعوة يقوم مقام الامام العام والخليفة ولذلك اعطى مفارق جماعة الدعوة حكم مفارق بيعة الامام العام وليس هذا بسديد ، بل مفارق جماعةالدعوة مخل بعهد وبيعة خاصة ولا تنطبق عليه احاديث مفارق الامامة العامة ومنها قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : « من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر ، فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية » متفق عليه من حديث ابن عباس رضى الله عنهما .

واما حكم التعدد للجماعات الاسلامية فالحق انه راجع لطبيعة الجماعات واعمالها وظروف المجتمعات التى تعيش فيها . فالمصلحة الشرعية تحتم احيانا التعدد في المجتمع الواحد وتحتم احيانا التوحد والاجتماع وتجيزه احيانا اخرى ، ويحدد الحكم فى هذا النظر الشرعي الصحيح المبنى على دراسة وافية للنصوص الشرعية ، وطبيعة المجتمعات ، والدعوات القائمة والمهمات المنوطة بها وهذا كلام فيه اجمال كثير ولتفصيله مجال اخر ان شاء الله تعالى . والمهم فى هذا الصدد بيان ان القول بحرمة تعدد جماعات الدعوة في المجتمع الواحد او البلد الذي تحده حدود سياسية واحدة قول متعجل . وكذلك القول بالجواز مطلقا تنقصه الرؤية الواضحة لاحوال الدعوات ومشاكلها . حدثنى الشيخ داود احمد فيصل الداعيه المسلم في نيويورك وصاحب جماعة الدعوة الى الاسلام هناك قال: في نيويورك وحدها اكثر من اربعين جماعة تدعو الى الاسلام ، ولكن كل جماعة تدعو الى اسلام غير اسلام الجماعة الاخرى . »

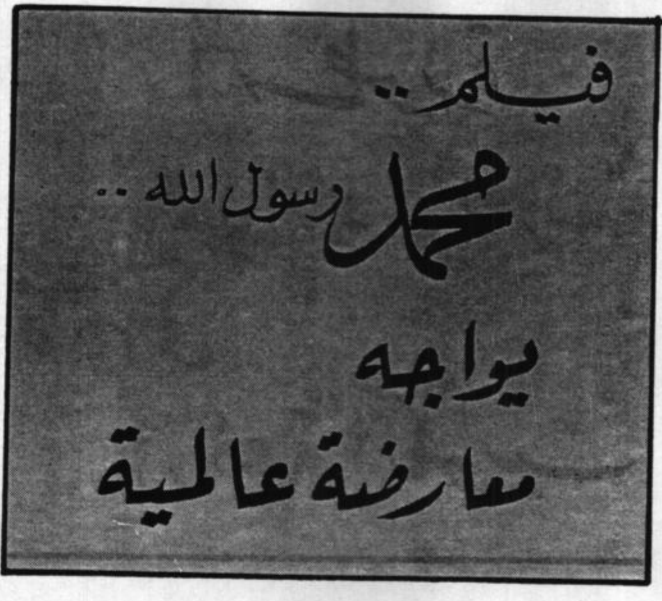
فمن يقول بجواز التعدد اذا كان على هذا النحو من الفساد والبلبلة والصد عن سبيل الله .

ولكن اذا تعددت مصالح الامة التى اهملها كثير من الحكام كبناء المساجد وتربية النشء على اساس الاسلام ، والامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، ودفع شبه الضالين ، وتنقية عقائد المسلمين فقامت لكل مصلحة من هذه المصالح وواجب من هذه الواجبات جماعة تفرغ جهدها فيها فهل يقال هنا بحرمة التعدد ؟! كلا ان التعدد هنا واجب حيث انه يجب سد هذه الثغرات جميعا، والقيام بهذه الواجبات جميعا.

ولكن ما يحز في القلب ان يرى المسلم – فى ايامنا هذه – ان هم جماعات الدعوة الى الله تبارك وتعالى – الامن رحم الله منهم – قد انصرف الى هدم بعضهم البعض ، وانهم ينفقون من اوقاتهم واعمالهم في هذا الهدم اكثر مما ينفقون في البناء !

د – الشورى

اعتذر للقارىء من الاطالة في شرح الفروق السابقة وتعريف جماعة المسلمين وامامهم والمهمات المنوطة به ، وتعريف جماعات الدعوة وامرائها والمهمات المنوطة بها وذلك حتى نستطيع معا – في المقالات القادمة بحول الله – ان نكون على وعى بالاطار الذى سننزل الشورى فيه . فنظام الشورى المنصوص عليه في القرآن والمعمول به فى السنة وسيرة الخلفاء الراشدين هو النظام الواجب الاتباع في الامامة ، واما جماعات الدعوة فهناك بعض الفروق كما سترى عند التمثيل والتطبيق ان شاء الله تعالى .



يواجه مشروع الفلم المزمع انتاجه عن الرسول صلى الله عليه وسلم والذي تشارك فيه ٤ دول اسلامية هي ليبيا ومصر والكويت والمغرب .. يواجه معارضة عنيفة على مستوى العالم الاسلامي اجمع . وقدقام تحرك شعبي في اندونيسيا يطالب الدول المعنية بالانسحاب من المشروع فورا وهاجمته مجلة الشهاب الاسلامية في بيروت كما قامت رابطة العالم الاسلامي بحملة واسعة النطاق لحظر الفيلم ومنع انتاجه .

وقد تابعت رابطة العالم الاسلامي تطور القضية منذ الاعلان عن المشروع في الصحف عام ١٩٧٠ . وقامت باتصالات شتى مع كاتب السيناريو الاستاذ عبد الحميد جودة السحار ومجمع البحوث الاسلامية والازهر الشريف ومع المخرج مصطفى العقاد .. وقد ابدى الجميع حرصهم على عدم تمثيل شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم او الصحابة وبدأت المراجع الدينية في الازهر الشريف مراقبة السيناريو .. الا ان الرابطة اوضحت بكل تاكيد رفضها لفكرة المشروع من اساسه لما فيه من مساس بشخص الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لاينبغي ان يصبح موضوع فلم وتصوير سينمائي ..

وفيما يلي ننشر نص القرار الذي اصدره المجلس التاسيسي للرابطة بعدالاطلاع على قرار اللجنة الثقافية الخاص بموضوع « فيلم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم »

ـ نص القرار ـ

قرار المنظمات الخمس

كذلك اجتمعت المنظمات الاسلامية الخمس العالمية بمكة المكرمة في ذي الحجة ١٣٩٠ هـ وهي :

مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي

المنظمة الاسلامية العالمية بجاكرتا

المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة

المؤتمر الاسلامي العام بالقدس ـ بعمان الان ـ

رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة

عرضت عليها الامانة العامة للمنظمات موضوع هذا الفيلم بتقرير واف ، فاصدرت المنظمات بالاجماع القرار التالي :

ـ نص القرار ـ

ان من المجمع عليه بين ائمة الفقه الاسلامي حرمة ظهور ذات بصورة الرسول صلى الله عليه وسلم في الافلام او فوق المسارح بأية صورة او مثال او اشارة لما في ذلك من الانتهاك لحرمته وقداسة شخصيته صلى الله عليه وسلم والمنافاة لوجوب احترامه وتوقيره وتعظيمه ، وقد اوجب الله تعالى على المؤمنين تعظيم حرمته وتوقير ذاته واجلاله في مخاطبته وندائه وحرم كل ما فيه اخلال بذلك او اذى يناله قال تعالى « يا ايها الذين امنوا لاترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولاتجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لاتشعرون ، ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم » .. وقال تعالى : « لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا » وقال تعالى « لاتقولوا راعنا » وكان اليهود يقولون له ذلك قصدا لسبه وتحقيرا لمقامه ..

فامر الله المسلمين ان يقولوا في المعنى قولا كريما لااذى فيه ولا تعريض بسبه فقال تعالى : « وقولوا انظرنا » وقال تعالى في وجوب توقيره واجلاله « انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه » الاية ، وقال تعالى : « فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون »

ولماكان من التحقير الواضح والاذى المحرم وضع ـ كاميرا ـ موضع الرسول صلى الله عليه وسلم في مواقفه ومشاهده وتصرفاته في حياته عند العرض كما جاء في سيناريو الفيلم وجب ان يكون حكمها في التحريم حكم ظهور شخصيته وصورته صلى الله عليه وسلم وكيف يليق ذلك بمن ارسله الله رحمة للعالمين واخبر عنه ان من اطاعه فقد اطاع الله وجعل اتباعه يوجب محبته تعالى ، ورفع ذكره حتى انه امر ان يذكر اسمه مع اسمه تعالى في كلمة الايمان وفي الاذان ..

وجعله افضل خلقه حتى الملائكة والنبيين اجمعين قال تعالى :

« من يطع الرسول فقد اطاع الله » وقال « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » وقال تعالى « ورفعنا لك ذكرك » وان الاشارة اليه صلى الله عليه وسلم في جميع شئونه ـ بالكاميرا ـ التي وضعت خيالا مكان الذات الشريفة احتيالا على التمثيل في الفيلم اشارة لايقرها الشرع ولايرضاها المسلمون قاطبة .

وقد يتجرأ اقوام بعد حين اذا ابيح اخراج هذا الفيلم على ظهور شخصية تمثله مكان الكاميرا وهناك الطامة الكبرى والخطر العظيم والاثم الجسيم

وقد علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لايدانيه بنص القرآن والسنة واجماع المسلمين احد من الخلق في اقواله واعماله وكرامته وعظمته ، وشمائله وفضائله ومعجزاته وخصائصه فيستوي في التحريم تمثيله باية صورة عنه ووضع الكاميرا مكانها في الفيلم او الرمز اليه بشيء نحوذلك

واذاكانت الالفاظ التي فيها اذى له صلى الله عليه وسلم واهانة محرمة فكيف الخيال الذي يتحرك الى الخلف والامام وفي الصفوف والمواقف مشيرا اليه صلى الله عليه وسلم والى حديثه واقواله كلها .

وكما يحرم ذلك كله في حق الرسول صلى الله عليه وسلم يحرم تمثيل اصحابه الاكرمين رضي الله عنهم اجمعين باتفاق اهل العلم لشرفهم بالصحبة العظيمة واختصاصهم بها دون من عداهم من الناس ولكرامتهم عند الله تعالى وثنائه عليهم في القرآن الكريم ، قال تعالى : « محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود » فهم احقاء اجماعا بالتكريم والتعظيم والتوقير .

ولذلك اجمع اهل العلم على حرمة تصويرهم في الافلام او على المسارح لما فيه من المنافاة الصارخة لكل ذلك .

وبالاضافة الى هذا الفيلم المزمع اخراجه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قائم في كل مشاهده وادواره على وضع الكاميرا موضعه صلى الله عليه وسلم وعلى تمثيل كثير من الصحابة رضوان الله عليهم يجب منه مطلقا لما تقدم بيانه .

اما مايبرر به مخرجو الفيلم وضعه ونشره في البلاد الاسلامية وغيرها من انه دعاية قوية للاسلام ونشر لفضائله الى اخر مايبررون به هذا الاخراج فلاوزن له ولايسوغ الالتفات اليه فان الاسلام لم يشرع الدعوة اليه واذاعة احكامه وتعاليمه وفضائله .. بوسائل محرمة تزرى بقدر منزلة رسول الاسلام وصحابته الكرام .

وانما الدعوة اليه والاذاعة لمبادئه تكون بالوسائل الشريفة التي لم يحرمها صاحب الرسالة والتي تتفق مع اجلاله وتوقيره وتعظيم اصحابه وجلالة اقدارهم .

لذا لكل ذلك قرر المجلس بالاجماع حرمة اخراج هذا الفيلم واظهار صورة اوخيال عن الرسول صلى الله عليه وسلم او غيره من الانبياء ولو بالاشارة اليه بالكاميرا ونحوها وكذلك اظهار صور اصحابه الاكرمين جميعا ومنع ذلك بتاتا ، كما قرر ان ينشر هذا القرار في البلاد الاسلامية عامة وابلاغه لجميع المنظمات الاسلامية ووزارات وادارات الاعلام ..

ولمشيخة الازهر ومجمع البحوث والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية وفي الصحف والاذاعات وتكليف الامانة العامة للمجلس بتنفيذ ذلك واخطار مخرج الفيلم به ردا لخطابه المرسل اليها في هذا الموضوع واتخاذ الاجراءات القانونية ضد كل من يحاول اخراج فيلم في هذا الشأن الاسلامي البحت والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على عبده ورسوله نبينا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين .



أسطورة «عميد الأدب العربي» في إذاعة الكويت

تحدث الدكتور يوسف عوض من اذاعة الكويت يوم الخميس الماضي في تمام الساعة الخامسة والنصف عن الادب العربي الحديث ، وكان حديثه حول الدكتور طه حسين وكتابه « في الادب الجاهلي » ، وقداطال عنه الحديث وقال بأنه يعتبر — اي الكتاب — اكبر ظاهرة ادبية في العصر الحديث .. وردا على الدكتور يوسف عوض فاننا نسرد الحقائق التالية راجين من الاخوة القراء مشاركتنا في هذا وذاك آملين التوفيق والسداد : —

١ — لم يكن كتاب طه حسين مجرد عرض ادبي للشعر الجاهلي وعلاقةالاسلام به وانما كان الشعر الجاهلي منطلقا له في اثبات فريته الالحادية « المقتبسة » الا وهي بشرية القرآن وفي هذا يقول الدكتور طه حسين ما نصه :

« واذن فالقرآن دين محلي لاانساني عالمي ، قيمته وخطره في هذه المحلية وحدها قال به صاحبه متأثرا بحياته التي عاشها وعاش فيها ، ولذلك يعبر تعبيرا صادقا عن هذه الحياة ، اما انه يمثل غير الحياة العربية ، أو يرسم هدفا عاماللانسانية فليس ذلك بحق . » ويقول :

« انه دين بشري وليس وحياالهيا ، فالقرآن مؤلف ومؤلفه نبيه محمد ، ويمتاز تأليفه بأنه يمثل حياة العرب المحدودة فيشبه جزيرة العرب في اتجاهات حياتها المختلفة : السياسية والاقتصادية والدينية .

وقد انطلق طه حسين في تفكيره ذاك من أن الشعر الجاهلي اساطير كاذبة لا تمثل حياة العرب او حضارتهم ، وانه — اي الشعر الجاهلي — مصدر عقيم لا يمكن الاعتماد عليه فيدراسة الواقع الجاهلي للعرب ،وهذا مما دفع الدكتور — عميد عبيد الادب الغربي — لان يأخذ على عاتقه اثبات أن القرآ نالكريم مثل الحياة العربية تمثيلا صحيحا وعالج قضايا اليهود والنصارى وغيرهما فيها كما أنه عالج امور العرب اقتصادية وسياسية واجتماعية ضمن مجتمع مكة ، واذن فلا بد أن يكون هذا القرآن من تأليف صاحبه وهو محمد (صلى الله عليه وسلم) الذي عاش في هذا المجتمع وتأثر فيه !!

وهكذا يستطرد العميد في بحثه الضال واللاعلمي مما جعل كتابه« الشعر الجاهلي » مفاجئة فكرية لمسلمي مصر خصوصا ، والعالم الاسلامي عموما .

ولقد كتب في الرد عليه كل من الاساتذة : (١) مصطفى صادق الرافعي فيكتابه « تحت راية القرآن »
(٢) محمد لطفي جمعة في كتابه « الشهاب الراصد »
(٣) محمد الخضر حسين في « نقض كتاب في الشعر الجاهلي » .
(٤) محمد فريد وجدي في كتابه « نقض كتاب في الشعر الجاهلي » .
(٥) محمد الخضري في كتابه « محاضرات في بيان الاخطاء العلمية والتاريخية التي يشتمل عليها كتاب فيالشعر الجاهلي »
(٦) محمد احمدالعزاوي في كتابه « النقد التحليلي لكتاب في الشعر الجاهلي » .

كما انه — اي الدكتور طه حسين — طرد من عضوية الازهر وعضوية الجامعة المصرية ثم طالبت المحكمة باعدامه نفسه وبعد سنوات أعاد طه حسين طبع كتابه المذكور تحت عنوان « فيالادب الجاهلي » بعد أن هذب ما به من الحاد واحاطه بشيء من الاخفاء ، ولكن الخطوط العريضة والكفر الصريح بقي معروضا وبشكل واضح فيه .

(٢) لمتكن نظرية « بشرية القرآن » وانكارالشعر الجاهلي من بنات افكار طه حسينوانما كان ذلك مـ نوضع المستشرق « مرجليوث » الذي نشر بحثه في مجلة الجمعية الآسيوية عام ١٩٢٤ وفيه ما تضمنه كتاب طه حسين دون زيادات » ثم نشر طه حسين كتابه المذكور عام ١٩٢٥ اي بعد ذلك بسنة تقريبا ، وهذا مما يجعلنا نجزم بأن طه حسين لم يكن عبقريا فذا كما صوره صاحب المقال المذاع من اذاعة الكويت — الدكتور يوسف عوض — وانما كان سارقا ، مقتبسا ، مغالطا بدائيات التفكير العلمي الصحيح .

٣ — ان تبنى طه حسين لاراء « مرجليوث »لم يكن جديدا في حياة طه حسين فقد اعترف سكرتيره الخاص الذى عاش معه ما يقارب نصف قرن ان طه حسين كان يأخذ بحوث تلاميذه ثم يضيف عليها بعض الاضافات وينشرها باسمه وقد اخذ « السكرتير » على عاتقه توضيح ذلك ضمن كتاب يصدره في بيروت قريبا ، وهذا مما يجعلنا نجزم بان طه حسين لم يكن تلك الطاقةالابداعية الفريدة — كما ذكر يوسف عوض — بفرض ان هراءه والحاده ابداعا خالصا

٤ — ان اراء طه حسين في كتابه المذكور والذي احاطها الدكتور يوسف عوض بهالة زائفة هي في حقيقتها تشويه وتزييف لحقيقة الاداب العالمية التي تحترم نفسها ، فاذا كان طه حسين قد انكر الشعر الجاهلى — وهو من اهم المصادر الادبية في تراثنا القديم — ثم انكر القرآن الكريموابطل فيه عنصر التنزيل ، ثم ذهب لتشويه الرسول طلى الله عليه وسلم وانه ساعد الهجاء واثاب شعراء المسلمين عليه ، وانه كان يأخذ من امية بن ابى الصلت قرآنه ، ثم قال فى كتابه «الوعد الحق» ان عثمان كان ناهبا لاموال المسلمينبغير حق ثم صور المجتمع الاسلامي بانه مجتمع متخلف بدوى ، ثم دعا الى الحضارة الغربية واخذ ما تعطيه دون تردد وانكار التاريخ والتراث الاسلاميين ، لست ادرى كيف اصبح طه حسين عميدا للادب العربى ومخترعا لنظريات ادبية وعبقرية خلاقة « ! » وهو لا يعترف بأصل ذلك الادب ومصادره ورجاله ودولته وحضارته ، اننى اتساءل واسأل الدكتور يوسف عوض:

عميد اي ادب تراه طه حسين ؟! عميد اى ادب تراه طه حسين ؟!! اننى اخشى ان يكون عميد مؤامرة تدمير الادب العربى ؟!

صور من حضارتنا

الأبعاد الثلاثة : الفرد .. والمبدأ .. والزمن في الاسلام

كانت القسطنطينية محط امال الدولة الاسلامية منذ نشاتها الاولى .لمحاولات وتكاثفت حتى ان بسرين ارطا سار على رأس اسطول بحري ضخم لغزوها سنة ٤٤ هجرية وابلى مع جنده خير البلاء ولكنه لم يوفق ، ثم اعاد الكرة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان في عهد ابيه سنة ٥٢ هجرية ولكنه لم يفلح هو الاخر في فتحها ، ثم حاول معاوية بنفسه واعقبته اربع حملات اموية لذلك ولكن القوةالبيزنطية كانت اضخم من أن تهزم وكانت النار الاغريقية من الأسباب الرئيسية في هزيمة المسلمين بالاضافة الى مناعة الاسوار وارتفاع المدينة وشدة حرص الدولة البيزنطية عليها ....

بقيت تلك الفكرة في اذهان المسلمين والفكرة في الاسلام جزء من الواقع الحركي ، تبقى مابقيت الحركة ، وتحول الى الواقع العملي عندما تكون المرحلة الزمنية قد واتت لذلك التحول ، وخلال الزمن او المرحلة تتجلى اهمية البعد الثالث وهو الفرد الذي امن بالفكرة وعمل على تحويلها الى واقع في زمن معين ....

مر على المسلمين ما يقارب ثمانية قرون وهم لا يزالون يفكرون بفتح القسطنطينية ، وفي عام ١٤٥٣ م كان السلطان محمد الثاني بن مراد يعد العدة للفتح ، الفتح الذي كان تاريخا جديدا في حضارة الاسلام : يتناقل الاتراك فيما بينهم اخبار وسيرالسلطان محمد الفاتح ويعتبرونه من اعمدة الخلافة العثمانية وفحول الرجال فقد تولى ولاية العهد وهو لا يزال في الثامنة عشرة من عمره وبدأ في الاعداد لفتح عاصمة بيزنطة وعمره لم يتجاوز الرابعة والعشرين ، والذي اريده في هذه الصورة الساطعة من حضارتنا هو تبيان التناسق العجيب بين الابعاد الثلاثة التي ذكرت ، فلقد بقيت القوة العسكرية والامكانيات المادية تنقص الجيش الاسلامي في عهوده الاولى ، حتى تربع العثمانيون على عرش البلاد وادالوا اوروبا لدولتهم ومعظم اجزاء آسيا واجزاء من افريقيا .. ولقد وجد محمد الفاتح ان المدافع هي عماد الحرب — آنذاك — فعمد الى استقدام الخبراء من شتى البلاد في فن المدافع الثقيلة ، يقول البارون كارادفو في كتابه مفكرو الاسلام :

« ان هذا الفتح لم يقيض لمحمد الفاتح اتفاقا ، ولا تيسر لمجرد ضعف الدولة البيزنطية ، بل كان هذا السلطان — يعني محمد الفاتح — يدبر التدابير اللازمة له من قبل ، ويستخدم له كل ما كان في عصره من قوة العلم فقد كانت المدافع حينئذ حديثة العهد بالايجاد ، فاعمل في تركيب اضخم المدافع التي يمكن تركيبها يومئذ وانتدب مهندسا مجريا ركب مدفعا كان وزن الكرة التي يرمي بها ٣٠٠ كيلو جرام ، وكان مدى مرماه اكثر من ميل وقيل انه كان يلزم لهذا المدفع ٧٠٠ رجل ليتمكنوا من سحبه ، وكان يلزم له نحو ساعتين من الزمن لحشوه ، ولما زحف محمد الفاتح لفتح القسطنطينية كان تحت قيادته (٣٠٠٫٠٠٠) ثلاثمائة الف مقاتل ، ومعه مدفعية هائلة ، وكان اسطوله المحاصر للبلدة من البحر (١٢٠) سفينة حربية ، وهو الذي — من قريته تصور سحب جانب من الاسطول من البر الى الخليج ، وآزلق على الاخشاب المطلية بالشحم (٧٠) سفينة انزلها في البحر من جهة قاسم باشا » (١) .

ان تلك الاستعدادات العسكرية الضخمة — بالاضافة الى الايمان المطلق بالفكرة ووجود الفرد الصالح لتطبيقها — انتلك العوامل مجتمعة كانت وراء فتح القسطنطينيةوانه لجديربالذكر ان البابا قد امر اوروبا ان تقيم صلوات الشكر لمدة ثلاثة ايام متتابعة لما جاءه نبا وفاة محمد الفاتح ، واعلن أن يوم وفاته هو عيد للمسيحيين في كل مكان (٢) .

وهكذا نطالب المسلمين الان ان يتابعوا سيرة اجدادهم على ضوء المنهاج القديم الصالح لكلزمان ومكان الا وهو القرآن الكريم !!

أحمد محمد طمان

(١) كتاب حاضر العالم الاسلامي للامير شكيب ارسلان .

(٢) كتاب ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لابي الحسن الندوي .

رد على مقال مجلة "العربي"

عبد الحميد

شهيد فلسطين الأول

بقلم
محمد أحمد الراشد

كاتب العربي يخونه منهجه في البحث والتحليل .

العلامة البيطار يفتي بأن من خلع بيعة عبد الحميد يعد باغيا .

شكيب أرسلان يروي اعتقاد الجمهور حسن إيمان عبد الحميد .

المؤرخ محمد جميل بيهم يجزم بأن عبد الحميد لم يكن طاغية .

كان العلامة الدمشقي ، عميد كلية الاداب بجامعة دمشق سابقا الاستاذ سعيد الافغاني ، قد نشر في العدد ١٦٩ من مجلة العربي الكويتية ، مقالا بعنوان : ـ سبب خلع السلطان عبد الحميد ـ .. اورد خلاله وثيقة معزوة الى السلطان نفسه ينسب فيها الى رجال حزب الاتحادوالترقي سعيهم لديه للاعتراف بوطن قومي لليهود في فلسطين وانهم قرروا خلعه لما رفض ذلك ..

ومع صراحة الوثيقة ، وكثرة القرائن التي اوردها الاستاذ الافغاني للتدليل على صحتها ، فان الدبلوماسي الكويتي الاستاذ عبد الله احمد حسين قد رد عليه في العدد ١٧٨ من مجلة العربي نفسها ، واتى بمقال عنوانه ـ السلطان عبد الحميد طاغية وليس خليفة ـ ، رجح فيه ان الوثيقة موضوعة ، ونفى منقبة عبد الحميد هذه ، وانتقد عموم سياسته ، ووصفه بالاستبداد ، ورماه بكل نقيصة .

وقد حدد الاستاذ عبد الله حسين منطلقه في تبرير رده فقال :

(ان المقال هذا ـ يعني مقال الافغاني ـ والامة العربية تخوض معركة التشكيك والحرب المعلنة عليها فكرياوعقائديا لايجوز ان يمر دون ان يحاول اي مفكر عربي حر ان يناقشه مع الاستاذ املا في الحصول على الحقيقة ..)

ولاشك انه منطلق جميل يسنده الواقع ، ونحب نحن ايضا ـ مع مالنا من ملاحظة على اصطلاح الامة العربية ـ ان ننطلق منه في محاولة للوصول الى حقيقة عبد الحميد ، لانرتاب في ان الاستاذ عبد الله اراد مثلنا الوصول اليها ، ولكنه اخفق وخانه منهج البحث الذي ارتضاه لنفسه ، فراح ضحية للاشاعات وذهل عن اقوال الثقات .

فالكاتب يعتمد على مصدر سماه : ـ عصر السلطان عبد الحميد دائرة في الاقطار العربية ـ ولم يسم مؤلفه ولااعرف هذا الكتاب ولا احب معرفته ، بما اغناني الثقات المشاهير من اوصاف لعصر عبد الحميد وماخال الكاتب يصدر عن نسيان في اغفاله ذكر المؤلف وانما يرجح عندي ان المؤلف ليس بمسلم فتعمد اهمال ذكره .

واما الكتاب الاخر الذي اعتمده الاستاذ فهو لمؤلف سوري اسمه يوسف الحكيم لم يذكره الزركلي في الاعلام ولااعرفه ، وليس هو بالمشهور ، وكأني بهذا الاسم يحمل نغمة مسيحية .

فمن هذين الكتابين استمد كاتب العربي منهج بحثه ، وهو منهج قاصر يرى كل منصف قصوره ثم قرنه بمنهج في التحليل مستمد من خلفية قومية عربية عارمة يكاد الجيل المحدث من القوميين العرب يتنكر لضيق افقها ، فضاق مجال رؤية الحق عنده بسبب هذين المنهجين في البحث والتحليل ، وفاته ماقصد ..

● منهجنا في البحث

واما نحن فقد اتخذنا هنا منهجا في البحث ادق واسلم فلجأنا الى شكيب ارسلان ومحمد جميل بيهم ، وعبد الرزاق البيطار ، ونعمان خير الدين الالوسي ومصطفى كامل .

● فأما شكيب فمن اشراف الناس ، عربي قح ، ثابت النسب الى ملك العرب النعمان بن المنذر ، وقد عاصر عبد الحميد ، وعاش دهرا في الاستانة يخالط الساسة ، ولا نعرف احدا يشك في سعة علم شكيب وصدقه واخلاصه وحيازته الزعامة السياسية عن جدارة وان كنا نحن دعاة الاسلام لنبلو عليه بعض الفلتات ، مثل حسن ظنه ببعض قادة الاتحاد والترقي وببعض زعماء البهائية .

ومن دلائل الامانة التي يحملها شكيب انه بيروتي وكان بعض صحبه فيمن اعدمهم جمال باشا في بيروت ومع ذلك ظل يؤرخ للعهد العثماني بروح متفتحة ، ولم يستفزه ماحدث وقصر انتقاده فوجهه الى جمال فحسب .

● واما الاستاذ بيهم فمؤرخ اختص بدراسة التاريخ العثماني وله فيه اربعة كتب جعلته مقدما على غيره في الجامعات والمجامع العلمية بعيدا عن التهم وقد تورط فيما تورط فيه غيره من الاستعجال في وصف عبدالحميد بالاستبداد واتباع السياسة الخاسرة ، ثم تبين له الصواب بعد معاناة نفسية طويلة وتأمل وازن ونظر متأن ، فنشر مقالا استدراكيا في العدد ٥٥٦ من مجلة الاسبوع العربي اللبنانية الصادر في ٢ شباط ١٩٧٠ بعنوان ـ السلطان الاحمر لم يكن طاغية ـ واصطلاح الاحمر يورده رواية عن الغير ، اي ان من يقولون عنه انه الاحمر ليس طاغية ، وقد رجع في هذا المقال رجوعا شجاعا عما ذكره في كتبه ومدح عبدالحميد ، واعلن براءته ، وكل الذي نورده هنا عن الاستاذ بيهم فمن مقاله هذا فقط وفي كتبه فوائد اخرى ولاشك ولكن حال ضيق وقتنا عن النقل منها .



واظن ان الاستاذ بيهم في غنى عن التعريف بشرف مكانته ، فهو ينتسب الى اسرة بيروتية عريقة في الفضل .

● واما البيطار فعالم دمشقي فاضل ، عرف بالورع ومكارم الاخلاق ، وله شعر ومشاركات ادبية ، وكان معاصرا لعبد الحميد ، ومن حاشية الامير عبد القادر الجزائرى ، وهو جد الاستاذ محمد بهجة البيطار .

● واما نعمان الالوسى فعلامة بغداد المقدم زمن عبد الحميد ، وهو ابن علامة العراق الجهبذ ابى الثناء الالوسى صاحب تفسير روح المعانى ، وناهيك به فضلا وشرف نسبة .

● واما مصطفى كامل فهو زعيم ساسة مصر وقائد جيل النهضة ، كان فائر الحماسة عظيم الاخلاص ، وقد اشتهر بتأييده لعبد الحميد وفكرة الجامعة الاسلامية ، وقرات بعض كتابه عن (تاريخ الدولة العلية العثمانية) ، حيث اخلص خلاله الدفاع عنها ، ولكنى لم استشهد بشىء منه هنا لعدم وجود الكتاب بين يدى .

● وأما انا فعربى عبادى ،عامري، مضرى ، عدنانى ، فرح بنسبى هذا، ولكن عربيتى لم تمنعنى من العمل لاستئناف الحكم الاسلامى ، ولا من الشعور بروابط الاخوة الايمانية التى تربطنى بكل مسلم غير عربى . اقول هذا دفعا لما يتوهمه البعض حين عبت على كاتب مجلةالعربى منهجه القومى العربى العارم ، فانا لا اعرف نفسى الا عدوا للشعوبية ، ولا اعرف اجيال فقهاء الاسلام على مر العصور الا اعداء لها .

● منهجنا في التحليل والحكم

واسلامية المنهج والمصادر لا بد ان تدفع الى نظرات اسلامية في تحليل الاحداث والنصوص ، وفى تحليل اهمية مكانة التوصل الى حكم صائب حول عبد الحميد فى هذه (الحرب المعلنة علينا فكريا وسياسيا) كما يقول كاتب العربى .

فهناك جملة موازين اسلامية وتقديرات واقعية يغفل عنها كل من ينطلق من خلفية قومية .

● نزن المسلم بحسناته واخطائه معا

فالميزان الاولُ يدعونا الى ان نزن كل مسلم بحسناته واخطائه ، وايجابيات اعماله وسلبياته معا ، فقد حفزتنا عقيدتنا الى ان نزن الناس في الدنيا كما يزنهم ربهم تعالى فى الاخرة ، وليس هناك من كامل او معصوم غير الانبياء ، وانما نعرف ان فلانا له حسنات ترجح على زلاته ، او العكس ، فيكون ممدوحا او مذموما بحسب ذاك . وهذا الميزان يوجبه العقل والذوق السليم قبل الشرع .

اننا حين نمدح عبد الحميد لا ندعى انه سادس الخلفاء الراشدين بعد الاربعة وعمر بن عبد العزيز ، ولا نجرده من الاخطاء ، ولكنا جمعنا اخباره واستقصينا ، فرأينا صوابه اكثر من الخطا ، وحميته الايمانية اعظم مما جاء به من التقصير .

● الاعمال فاضلة ومفضولة وثم كبائر ولمم

والميزان الثانى يتمم الاول ، به تكون الحسنات درجات متعددة فى الفضل ، والاثام درجات في السوء ، تتصاعد وتتنازل ، فثم اعمال فاضلة ومفضولة ، وكبائر ولمم ، ورب عمل فاضل واحد يمحو ملئات صغائر الاثم.

ومنقبة عبد الحميد الكبرى تكمن في وفائه لفلسطين ورفضه اغراء اليهود ولم يستطع احد بعده من حكام العرب والترك ان ياتى بما يفوق مأثرته هذه التى تكفى لاهدار كل ما ينسب له من اخطاء على فرض ثبوتها ، بل لم يجد اخلافه الا التراجع والهزائم وطلب الحلول السلمية التى تعترف باسرائيل.

واما فكرة الجامعة الاسلامية ، وما كان لها من الاهمية في محاربة الاستعمار وانهاض مسلمى الهند وغيرها فمأثرة اخرى قد لا تقل عن الاولى .

● كل حاكم بما كسب رهين

والميزان الثالث يقضى بفصل عمل كل عهد من عهود العثمانيين وتحديد مسؤوليته ، فغالبا ما يجابهناالقوميون بهجوم على الاتحاد والترقي ، وسياسة التتريك ، واعدامات جمال باشا ،هين نتحدث دفاعا عن عبد الحميد ؟ انما كلامنا عن عبد الحميد ، واما عهد الاتحاد فقد حمل الاتراك فيهمسئولية ما حدث بالدرجةالاولى ، وحملها العرب بدرجة ثانية وكلاهما اخطا ، وربما يكون انور باشا هو الوحيد الذى حاول تكفير اخطائه ، فقادمقاومة اسلامية في انحاء بخارى للاستعمار البلشفى الاحمر ، وخر قتيلا في ساحة المعركة فيما نحسبه شهادة والله اعلم سنة ١٩٢٢ ، ووجد المصحف مربوطا على يده .

● احتمال صواب كلمجتهد

وثمة ميزان رابع يجيز اختلاف الحكم على الحوادث تبعا لوجهة نظر المحلل ، وكم في سياسة عبد الحميد من صواب يراه البعض جريمة ، واخطاء يرونها صوابا اضطر اليه .

فمساعدته المعنوية لعرابى باشا مثلا ضد الخديوي المصري يراها شكيب من جملة اخطائه ، وانه كان يجب على عبد الحميد ان يفرط بعرابى لكى يستميل الخديوي فتتقوى الجبهة المناوئة للغرب بدل اعطائه مبررا للارتماء في احضان الانكليز . (١) ، بينما يرى المحلل القومي وجوب مساعدة عرابى ، لعواطفه العربية الاصيلة ضد نفوذ الجنود المنحدرين من اصل شركسي وتركي في جيش الخديوي ، ممن لا يخلون من منازع شعوبية او مصلحية .

ان شكيب ارسلان لم يكن خائنا للعرب لما جهر برايه هذا ، ولكن اختلاف التقدير السياسى ، ورؤية الحوادث عن قرب ومعاصرتها اقنعته بذلك .

● تماثل الاحداث يقتضى تماثل الاحكام

وهو ميزان خامس سبق اليه كاتب العربى سوقا ، فمن غريب الاقدار ان اكثر ما اورده من تهم لعبد الحميد استند فيها على ظواهر في حكمه ، او نسبها له ، تكررت بحذافيرها فى عهد السياسة القومية التركية التى اعقبت عبد الحميد ، او في عهد السياسة الحاضرة للقومية العربية ، مع ان التهم التى نسبها الى عبد الحميد تحتاج الى دليل لثبوتها ، وبعضها سنورد ادلة على خلافها ، بينما سياسة القوميتين هى مسرح شاهدناه ولا زلنا نعيش مآسيها .

فمثلا يقول الكاتب :

(ّقد سار السلطان على اسلوب استبدادى ، ولم يلغ الدستور لانه يريدِ ان يسلك طريق الشريعة الاسلامية ، وانما لانه ضاق صدرا بوقوف النواب في المجلس يهاجمون قواد جيشه ورجال حكومته ، لانهم جميعا اثبتوا بشهادة الاتراك انفسهم الاهمال الذي وصل الى حد الخيانة ، حتى لقد كان بعضهم يدس على بعض خلال معاركهم مع الروس ، وكانت فضائحهم تزكم الانوف ، حتى اهدوا الروس نصرا رخيصا ضد امبراطورية ال عثمان) .

وكأنه يتحدث هنا عن الهزائم الشنيعة التى مني بها الجيش الذي خلع عبد الحميد فى الحرب البلقانية سنة ١٩١٢ امام من هم اقل شأنا من الروس ، من البلغار والصرب واليونان ، فقد وصفها شكيب وصفا مطولا ، ولنقف عند وصفه لجبهة الحرب الرئيسة مع البلغار حيث يقول :

(صارت المعارك هناك عبارة عن سلسلة هزائم ، تتلو احداها الاخرى بدون ان يوفق الترك فى معركة واحدة الا ماندر ، فسقطت المراكز التركية المهمة ، مثل قيوصوه ، ومناستر ، واسكوب ، وجميع البلاد التى تتبعها ، وكل هذا بين ٢٢ اكتوبر و ١٨ نوفمبر،

ولو قيل انه لم تقع مع تركيا حرب اشأم من هذه الحرب من اول الدهر الى ذلك الوقت لم تكن فى هذا القول مبالغة)

(واستولى الذعر على الدولة نفسها في الاستانة ، فاصبح رجالها لا يعلمون ماذا يفعلون ، وكان عندهم جيوش كثيرة في المملكة لا تزال فى اراضيها ، وانما كانوا فى جمود تام بسبب الفشل غير المنتظر ، فلم يفكروا في استجماع قواهم ، وكانت الادارة اشبه بالفوضى ، وقد رأينا ذلك بأعيننا)

ثم تحدث عن القائد البارع احمد عزة باشا الارناؤوطي الذي لم يكن حاضرا تلك الحرب ، فقال :

(كان لا يصدق بانكسار الجيش العثماني في ظروف الاحوال التى انكسر بها ، لكثرة ما راى من اغلاط القيادة) (٢) .

فهذا مبلغ عن القادة الذين خلعوه ، والذين خاف تقدمهم للقادة الذين استعملهم فالغى الدستور كما يقول الكاتب .

واما فضيحة القادة الذين استعملتهم القومية العربية سنة ١٩٦٧ فصيبوا لها هزيمة سيناء ،وفضائح الظافر والقاهر ، وفضيحة سهرة الخمور ليلة العدوان لضباط القوات الجوية كما ورد خبرها خلال محاكمات زمرة المشير عبد الحكيم عامر مما نشر في جريدة الاهرام ، والنصر الرخيص الذي حازه اليهود ، فنترك تقدير كل ذلك لانصاف الكاتب .

ان الاعتذار لقادة القومية العربية، او الاعتذار لرجال الاتحاد ، يوجب اعتذارا مثله لعبد الحميد .

وكذلك ماينسب لعبد الحميد من البطش بخصومه ، فعلت اضعافه حكومة الاتحاد وحكومة اتاتورك ، ولم تتخلف حكومات القومية العربية عن السباق ، فامتلى عبد القادر عودة ومحمد فرغلي وسيد قطب وزمرة من الابرار في مصر المشنق بأمر القومية العربية ، وانخنقت اعناق المئات في العراق بأمر القومية العربية ، ويوم صدور عدد مجلة العربي الذي ننقده كانت الاخبار تحمل انباء اعدام اكثر من ثلاثين ضابطا في سورية بأمرالقومية العربية ، ولا نجد فيمن اعدم في هذه البلاد الثلاث الا عربيا متعاطفا للشعوبية ، او لعله كان يحكم باسم القومية العربية قبل يوم .

ان تسلل الاحداث يقتضى تماثل الاحكام ، ولا يجوز للكاتب ان ينزه القومية عن الخضوع للمقاييس التي انتقد عبد الحميد وفقها ، فان كان يرى الاعتذار لها ، فليعتذر له ،وليس له ان يرد هنا بأن الذين تتلمذ القومية العربية خونة من الرجعيين ، فانه يتفق وايانا مثلا على ان المشير عامر كان اليد اليمنى للقومية العربية قبل قتله ،

● الاتراك المسلمون قبل اليسار العالمي

وهذا ميزان سادس يفرضه واقع المعركة التي نخوضها كما يقول الكاتب فقد تنادت القومية العربية في مرحلتها الحاضرة لاستغلال اليسار العالمي وتجنيده اعلاميا للضغط على اسرائيل، وصرنا نقرأ اخبار فتوح دعاة القومية ونجاحهم في استمالة انفار من الهيبين اليساريين ذوي الشعور الطويلة والروائح الكريهة وجعل مجالسهم التي تئن منها كراسي مقاهي ارصفة شارع الشانزيليزيه بباريس تنتصر للقضية الفلسطينية ،وتؤيد الحل السلمي ، وتطالب بتطبيق قرارمجلس الامن .

ان التخطيط القومي يريد للعرب بهذا ان يغفلوا عن اسود اسلامية تربض حول بلادهم مستعدة لان تفدي دماءها لفلسطين .

ومن هنا فان الدفاع عن عبد الحميد يتجاوز في اهميته مجرد الامانة التاريخية وانزال الناس منازلهم ويقوم بدور في الانفتاح العربي ، يتجاوز القوميات، ليجند المد الاسلامي الجديد في تركيا ، الذي يحزنه الطعن في عبد الحميد والتاريخ العثماني ،ليضعه في خدمة القضية الفلسطينية .

ان الحكومة التركية الحاضرة شأنها ليس اسوأ من بعض الحكومات العربية التي اسرفت تجاه فلسطين وقصرت ، وهي الى زوال ، ولا يزال الشعب مسلما ، ويجب ان نتعامل مع التيار الاسلامي الجديد الجارف في تركيا تعاملا مباشرا ، وان تقدمه على اليسار العالمي التافه المخادع . ولن نتمكن من التعامل معه حتى نطرح تأثير الدعايات اليهودية القديمة والماسونية عنا ، ونعي منقبة عبد الحميد كما وعاها الجيل الجديد الحاضر من الاتراك .

ان الطعن بعبد الحميد ليس الا استمرارية لتخبط السياسة القومية العربية في تأييدها اليونان في قبرص ضد الاتراك ، والهند ضد باكستان ، والحبشة دون مراعاة اوضاع ثورة ارتيريا ، ولن نستقطب ابطال المستقبل في تركيا حتى نعي حقائق تاريخ ابطال الماضي من اسلافهم .

● الثقات يوثقون عبدالحميد

بمثل هذه الموازين كان الثقات من معاصري عبد الحميد يزنون ، فلم يبد لهم عبد الحميد في غير صورة التوثيق.

فللشيخ عبد الرزاق البيطار شبه فتوى في توثيقه وتصحيح بيعته اوردها خلال ترجمته لعبد الحميد ضمن كتابه القيم (حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر) ، فقال :

(اما الان ، فالناس لله الحمد لهم خليفة ، وهو امير المؤمنين مولانا السلطان عبد الحميد بن المرحوم مولانا السلطان عبد المجيد ، وبيعته في اعناق المسلمين ، وسلسلة سلطنته من احسن الدول الاسلامية ، مقيمين للشريعة السنية ، محبين للصحابة وآل البيت ،ناصرين اهل السنة المحمدية ، قامعين اهل البدعة الردية، فلا يجوز خلع بيعته ، ولا الخروج عن طاعته ، ثبت الله دولته ، وايد سلطنته ، فمن خلع بيعته او ترك طاعته او خرج عليه فهو باغ معتد .) (٣)

ومثله نعمان خير الدين الالوسي ، له شعر قدم به كتابه (غالية المواعظ) واقتبسه البيطار في حلية البشر ،يقول فيه :

بمولانا امير المؤمنينا
لقد سرت قلوب العالمينا
وفي ظل الاله هم اقاموا
وظل الله يؤوي القاطنينا
انام الكل في ظل ظليل
فكان لجمعهم كهفا امينا
واصناف الرعية قد تراءت
بانواع المعارف عارفينا
مليك ليس يشبهه مليك
فلا تطلب له ملكا قرينا
ادام الله دولته علينا
وابدنا به دنيا ودينا
وابقى ذاته العلياء فينا
واعطانا به فتحا مبينا
وابقى عبده المولى (حميدا)
حميد العيش دهر الداهرينا (٤)

ومن عادة كاتب مقال مجلة العربي ان يتململ في مثل هذه المواضع ، فهو يسارع خلال مقاله الى رمي كل عالم من علماء الاسلام عاون عبد الحميد بانه مصلحي متستر بالدين ، الى اخر الدعاوي الفارغة التي لا برهان لها ، ومن الاحوط له هنا ، قبل ان يتورط بمهاجمة هذين الرجلين ، ان نذكره بانهما من اعيان الناس ووجهائهم وفضلائهم ، ولا يأتيان بمثل هذا الكلام مجازفة ، ويعلمان ما في تظاهرهم من اثم لو خالف الحقيقة .

واما شهادة شكيب فلوضع ، ونقل شهادة جمهور الناس له يوم موته فقال بعد ان شرح نفي عبد الحميد الى سلانيك :

(ولا شك في انه كان قد بقي اناس كثيرون متحفزون لاعادة السلطان عبد الحميد الى العرش في اول فرصة، ولكن هذا الحزب كان يرى لزوم السكينة اشفاقا على الدولة .

ولما اشتعلت الحرب البلقانية اعادت الدولة السلطان عبد الحميد الى الاستانة ، وانزلته في قصر بكلر بك ، حيث بقي الى ان مات سنة ١٩١٧ ، وحضرت ملته ، وشهد الجمهور بحقه شهادة حسنة ، لانهم كانوا يعتقدون اسلامه وايمانه .) (٥)

وهذه شهادة قيمة جدا تنهض للرد وحدها على كل افتراء وتضعيف ،ولو نظرنا الى القسم الاول من هذا القول لعلمنا مبلغ اعتقادهم ايمان عبد الحميد بحيث جعلهم يتحفزون لانقلاب يعيده ولم يحجموا الا سدا للذريعة .

فلو اضفنا الى هذه التوثيقات عنوان مقال الاستاذ محمد جميل بيهم، والذى صار حكمة سائرة وبندا في قانون التاريخ الحديث ، حيث قال :

(السلطان الاحمر لم يكن طاغية)

ثم لو اضفنا السلوك العملي السياسي للزعيم مصطفى كامل ، لانكشف لنانور وجه عبد الحميد الذي يبدد دائما كل ما هنالك من ظلام .

هذا ما سمح به المجال في هذا العدد ، والى الحلقة القادمة حيث سنفصل الرد على جميع الشبهات التي اثارها مقال مجلة العربي .

(١) تعليقات شكيب ارسلان على تاريخ ابن خلدون /٣١٧ المطبوع بالمطبعة الرحمانية بالقاهرة سنة ١٩٣٦ في جزء مستقل كملحق للجزء الاول . التاريخ ، وهو كتاب قيم جدا نعول عليه ها هنا بصورة رئيسية ، لاحتواله على فصل طويل في التاريخ العثماني هو اشمل واوثق ما كتب حتى الان باللغة العربية ، وليس لاحد من طالبي الحقائق ان يتكلم بشيء في التاريخ العثماني قبل ان يطلع على هذه التعليقات الثمينة .

وقد دخل علي بعض الاخوة بعد صدور مجلة العربي بأيام ،فأبديت لهم اسفي لعدم وجود هذا الكتاب في الكويت وفوات فرصة الرد والدفاع عن عبد الحميد ، فأفاد احدهم بانه طلب نسخة من المكتبات التي تتعاطى بيع الكتب القديمة في القاهرة بعد ان حفزه نقلي منه قصة البارجة حميدية وبطولة حسين رؤوف ، وان النسخة وصلته قبل ايام ، وربما في نفس يوم صدور عدد العربي ، فازددت يقينا ان كل امر صغير وكبير في هذه الحياة وكل قول يمشي بقدر وحكمة ربانية .

(٢) التعليقات / ٣٧٨ / ٣٧٩ / ٣٨٧

(٣) حلية البشر ٢/٨٠٦

(٤) حلية البشر / ترجمة نعمان الالوسي .

(٥) التعليقات / ٣٤٦


لاداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الاذواق .. لأن داتسون تخضع قبل
خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك
أصبحت السيارة الأكثر مبيعاً واقتصاداً في الوقود .. في العالم
جرب داتسون وأنت تلمس الفارق الكبير
... على سبيل المثال لا الحصر نقدم
لكم بعض موديلات داتسون
التي ستنال اعجابكم
حتماً
داتسون ١٨٠ ب
DATSUN 180B
DATSUN
DATSUN
داتسون ٢٦٠ هاردتوب
DATSUN 260C HARDTOP
DATSUN
داتسون ٢٠٠ ال
DATSUN 200L
الوكلاء المعتمدون بالكويت
DATSUN
NISSAN
شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين
المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٣ - الشويخ - تلفون ٨١٠٣٧٧
الأحمدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

بقية من صفحة ١٦ - ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم — عدد التوقيعات ٤٢٥

نحن سكان منطقة النقرة سعد العبدالله

نهيب بجميع المسؤولين أن يوقفوا هذا التيار الجارف الذي يهدد كرامة وشرف بناتنا

وأن يقفوا مع الشعب الذي أعلن رأيه في منع الاختلاط

الاســـم	التوقيع	الاســـم	التوقيع
عبد القادر يوسف [illegible]		[illegible]	
سعيد محمد [illegible]		يوسف الدحيل	
[illegible]		فهد جار الله [illegible]	
سالم علي عبد الله		احمد بكر ثابت [illegible]	
[illegible]		علي محمد عبد العزيز [illegible]	
[illegible]		[illegible]	
		مصطفى صالح مصطفى	
حسين جوده		[illegible]	
عباس [illegible]		[illegible]	
مصطفى محمد [illegible]		[illegible]	
محمد عبد القادر [illegible]		محمد محمد [illegible]	
[illegible]		يوسف [illegible]	
[illegible] احمد حميد		احمد مصطفى [illegible]	
خالد [illegible]		[illegible]	
[illegible]		احمد [illegible] مجاهد	
علي عبد الجبار جوده		[illegible]	
عبد الرحمن عبد الكريم جوده		احمد يوسف [illegible]	
محمود احمد [illegible]		[illegible]	

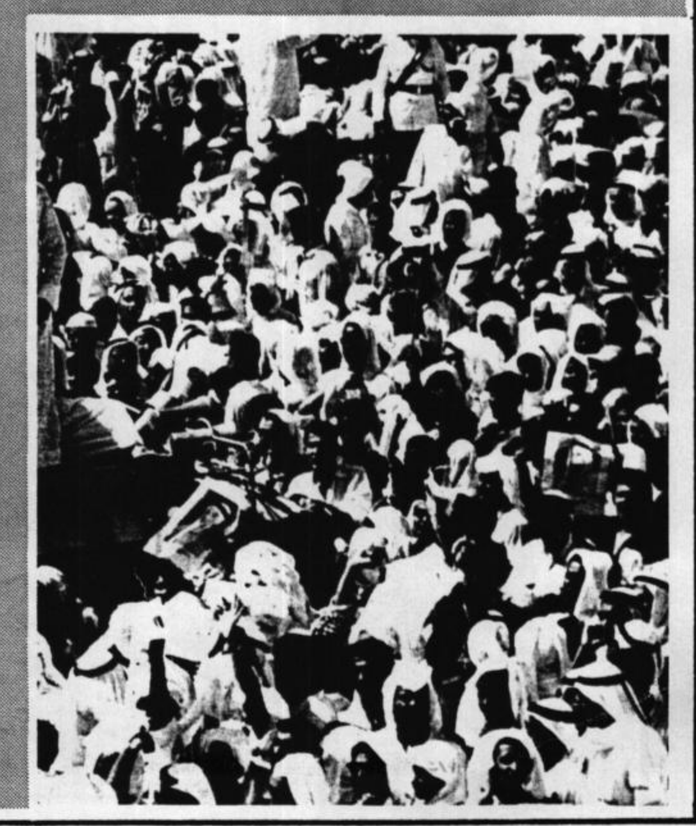
نماذج من العرائض الشعبية

عدد التواقيع = ٢٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

اننا سكان جزيرة فيلكا رفضنا ما تسرب في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ونرفع هذه العريضة الى المسؤولين طالبين وقف هذا الاجراء الخطير والذي يتنافى وعقيدة هذا الشعب .

الاســـم	التوقيع	الاســـم	التوقيع
علي محمد منير [illegible]		عثمان اسماعيل	
علي عبد الكريم [illegible]		احمد [illegible]	
خزعل عبد الله		يوسف مبارك	
يوسف عبد الله [illegible]		منير ابراهيم	
علي عبد الله		احمد اسماعيل	
داود بلال العزوز	داود بلال	ابراهيم علي احمد	
احمد داود [illegible]		علي ابراهيم [illegible]	
عبد الله [illegible]		محمد [illegible]	
محمد حسين [illegible]		محمد منير [illegible]	
محمد [illegible]		مبارك [illegible]	
يوسف [illegible] محمد		محمد مبارك [illegible]	
محمد [illegible]		محمد [illegible]	محمد عبد [illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

نحن سكان منطقة السالمية
نهيب بجميع المسؤلين أن يوقفوا هذا التيار الجارف الذى
يهدد كرامة وشرف بناتنا
وأن يقفوا مع الشعب الذى أعلن رأيه فى منع الاختلاط

التوقيع	الاسم	التوقيع	الاسم
		[illegible]	[illegible]
		[illegible]	عمر احمد

المستنكرة للاختلاط.. من مختلف المناطق

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن سكان منطقة جنوب خيطان
نهيب بجميع المسؤلين أن يوقفوا هذا التيار الجارف الذى
يهدد كرامة وشرف بناتنا
وأن يقفوا مع الشعب الذى أعلن رأيه فى منع الاختلاط

١,٢٦٥

التوقيع	الاسم	التوقيع	الاسم
			أجر الجرى عن قبيلة عتيبة [illegible] حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اختلط رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان
			[illegible]
			عبد [illegible] علي الصار
			[illegible]

أحكام في الصيام

ثبوت شهر رمضان

يثبت شهر رمضان برؤيه هلاله اذا كانت السماء صافية فاذا رؤى الهلال وجب الصوم نهار تلك الليلة من طلوع الفجر الى غروب الشمس

لحديث ابن عمر – رضي الله عنهما – عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاتصوموا حتى تروا الهلال ولاتفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له .. رواه الخمسة

لذلك يكون لابدمن اكمال شعبان ثلاثين يوما ان غم الهلال ولم ير بسبب علة في السماء او بسبب اكتمال شعبان ثلاثين يوما .

ويشترط في ثبوت الرؤية ان يشاهد الهلال رجل مسلم عدل عاقل بالغ او امراة مسلمة عاقلة وعلى من رأى الهلال ممن تصح شهادته ان يشهد عند القاضي فيليلته لحديث ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – اني رايته فصام وامر الناس بصيامه . رواه ابوداود وابن حبان والحاكم وصححه .

وعلى من راى الهلال ومن صدقه من الناس الصيام

واذا ثبتت رؤية الهلال في بلد وجب على كل المسلمين العمل به وهذا راي ثلاثة من الائمةالاربعة ولاعبرة باختلاف المطالع اذ ان البلاد الاسلامية ذات مطالع متقاربة لايتعذر معها توحيد البدء في الصيام ولاشك ان الهلال الجديد متى ثبتت رؤيته ثبوتا اكيدا في اي بلد من البلاد الاسلامية ، فانه لاشك هلال جديد في بلاد الارض جميعها بدا عند بعضهم قبل غيرهم ببضع ساعات .

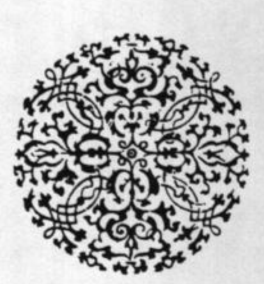
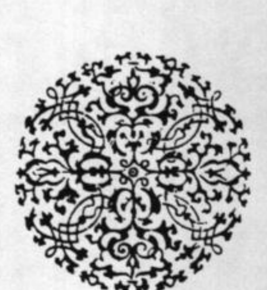
اما البلاد التي يكون فيها الوقت نهارا عند ثبوت الرؤية في بلد ما فانها تبدأ صومها اعتبارا من اليوم التالي ويكون يوم الرؤية عندها اخر يوم من ايام شعبان .

وهذا هو راي مجمع البحوث الاسلامية في الازهر كما هو ماالجمع عليه وزراء الاوقاف في الدول العربية في مؤتمرهم الذي عقد في الكويت في العام الماضي وواضح ماللتوحيد بداية الصوم ونهايته من اثر في وحدة المسلمين الذين يصومون في يوم واحد ويشهدون العيد جميعا في يوم واحد .

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون .

صدق الله العظيم

من أحاديث الصوم

● عن ابن عباس – رضي الله عنه – قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اني رأيت الهلال فقال: اتشهد ان لااله الا الله ، قال: نعم . قال : اتشهد ان محمدا رسول الله . قال : نعم قال : يابلال اذن في الناس فليصوموا ..

رواه اصحاب السنن وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي .

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين .

رواه البخاري

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٨ ، ٢٩ من شعبان ١٣٩٣ هـ	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد القملاس	مسجد الملا الصالح
الشيخ حسن طنون	مسجد محمد العيار	مسجد المنصورية الجديد
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبد الله عثمان	مسجد العديلية الضاحية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد البخاري / الناصرية	مسجد الشويخ «ب»
الشيخ احمد جلباية	مسجد الهنا	مسجد عبد الله البحر
الشيخ احمد الحنجور	مسجد الروضة	مسجد الشعب الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الروضة ق ع	. . . .
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد علي بن ابي طالب	. . . .
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الرومي	مسجد الامام مالك
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الشعب الضاحية	مسجد كيفان الضاحية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد حمود الرومي	مسجد الربيعان
الشيخ نبيه محروس	مسجد أبو طيبان	. . . .
الشيخ حسن مناع	مسجد القطامي	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ محمد الحشاش	. . . .	مسجدفهد السالم



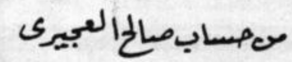

إمساكية

شهر رمضان المبارك لسنة ١٣٩٣هـ

المواقيت الشرعية حسب التوقيت المحلي لدولة الكويت

أيام الأسبوع	رمضان ١٣٩٣	سبتمبر ١٩٧٣	زمن غروبي (عربي) إمساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د	زمن زوالي (افرنجي) إمساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د
خميس	١	٢٧	١٠ ٢١	١٠ ٢١	١١ ٥٩	٦ ..	٩ ٢٦	١ ١٨	٤ ١	٤ ١١	٥ ٣٨	١١ ٤٠	٣ ٥	٥ ٤٠	٦ ٥٨
جمعه	٢	٢٨	٢٣	٣٣	١٢ ١	١	٢٦	١٨	١	١١	٢٩	٢٩	٤	٢٨	٥٦
سبت	٣	٢٩	٢٥	٣٥	٣	٢	٢٧	١٨	٢	١٢	٤٠	٣٩	٤	٢٧	٥٥
أحد	٤	٣٠	٢٦	٣٦	٤	٢	٢٧	١٨	٢	١٢	٤٠	٣٨	٣	٣٦	٥٤
اثنين	٥	أكتوبر	٢٨	٣٨	٦	٣	٢٧	١٨	٣	١٣	٤١	٣٨	٢	٣٥	٥٣
ثلاثاء	٦	٢	٢٩	٣٩	٧	٤	٢٨	١٨	٣	١٣	٤١	٣٨	١	٣٤	٥٢
اربعاء	٧	٣	٣١	٤١	٩	٥	٢٨	١٨	٤	١٤	٤٢	٣٧	..	٣٢	٥٠
خميس	٨	٤	٣٣	٤٣	١١	٦	٢٩	١٨	٤	١٤	٤٢	٣٧	..	٣١	٤٩
جمعه	٩	٥	٣٥	٤٥	١٣	٧	٢٩	١٨	٥	١٥	٤٣	٣٧	٢ ٥٩	٣٠	٤٨
سبت	١٠	٦	٣٧	٤٧	١٥	٨	٢٩	١٨	٦	١٦	٤٤	٣٦	٥٨	٢٩	٤٧
احد	١١	٧	٣٩	٤٩	١٧	٩	٣٠	١٨	٦	١٦	٤٤	٣٦	٥٨	٢٨	٤٦
اثنين	١٢	٨	٤١	٥١	١٩	١٠	٣٠	١٨	٧	١٧	٤٥	٢٦	٥٧	٢٦	٤٤
ثلاثاء	١٣	٩	٤٢	٥٢	٢٠	١٠	٣١	١٨	٧	١٧	٤٥	٣٥	٥٦	٢٥	٤٣
اربعاء	١٤	١٠	٤٤	٥٤	٢٢	١١	٣١	١٨	٨	١٨	٤٦	٣٥	٥٥	٢٤	٤٢
خميس	١٥	١١	٤٥	٥٥	٢٣	١٢	٣١	١٨	٨	١٨	٤٦	٣٥	٥٤	٢٣	٤١
جمعه	١٦	١٢	٤٧	٥٧	٢٥	١٣	٣٢	١٨	٩	١٩	٤٧	٣٤	٥٤	٢٢	٤٠
سبت	١٧	١٣	٤٨	٥٨	٢٦	١٣	٣٢	١٨	٩	١٩	٤٧	٣٤	٥٣	٢١	٣٩
احد	١٨	١٤	٥٠	١١ ..	٢٨	١٤	٣٣	١٨	١٠	٢٠	٤٨	٣٤	٥٢	٢٠	٣٨
اثنين	١٩	١٥	٥٢	٢	٣٠	١٥	٣٣	١٨	١٠	٢٠	٤٨	٣٣	٥١	١٨	٣٦
ثلاثاء	٢٠	١٦	٥٤	٤	٣٢	١٦	٣٣	١٨	١١	٢١	٤٩	٣٣	٥٠	١٧	٣٥
اربعاء	٢١	١٧	٥٥	٥	٣٣	١٧	٢٣	١٨	١١	٢١	٤٩	٣٣	٤٩	١٦	٣٤
خميس	٢٢	١٨	٥٧	٧	٣٥	١٨	٣٤	١٨	١٢	٢٢	٥٠	٣٣	٤٩	١٥	٣٣
جمعه	٢٣	١٩	٥٨	٨	٣٧	١٩	٣٤	١٨	١٢	٢٢	٥٠	٣٣	٤٨	١٤	٣٢
سبت	٢٤	٢٠	١١ ..	١٠	٣٨	١٩	٣٤	١٨	١٣	٢٣	٥١	٣٢	٤٧	١٣	٣١
احد	٢٥	٢١	٢	١٢	٤٠	٢٠	٣٤	١٨	١٤	٢٤	٥٢	٣٢	٤٦	١٢	٣٠
اثنين	٢٦	٢٢	٤	١٤	٤٢	٢١	٣٥	١٨	١٥	٢٥	٥٣	٣٢	٤٦	١١	٢٩
ثلاثاء	٢٧	٢٣	٥	١٥	٤٢	٢٢	٣٥	١٨	١٥	٢٥	٥٣	٣٢	٤٥	١٠	٢٨
اربعاء	٢٨	٢٤	٧	١٧	٤٥	٢٣	٣٥	١٨	١٦	٢٦	٥٤	٣٢	٤٤	٩	٢٧
خميس	٢٩	٢٥	٩	١٩	٤٧	٢٤	٣٥	١٨	١٧	٢٧	٥٥	٣٢	٤٣	٨	٢٦
جمعه	٣٠	٢٦	١٠	٢٠	٤٩	٢٥	٣٦	١٨	١٧	٢٧	٥٦	٣٢	٤٣	٧	٢٦

صلاة العيد الساعة ١٢ ودقيقة ٥٧ غربي وتطابق الساعة ٦ ودقيقة ٤ افرنجي





رواية كتبها الشهيد صلاح حسن

ثمانون عاما بحثا عن مخرج

الحلقة ٤٣

ملخص ما نشر : ـ التقى الامين بهشام وكانت فرحة عظيمة في نفس كل منهما .. واحسا بانهما معا يمكنهما التغلب على كثير من المشاكل التي سوف تصادفهم فى هذه الرحلة المليئة بالمفاجآت والغرائب ..
واول هذه المشاكل كان وقوعهما في وادي الافيال وقد اصر ملك الافيال على اخذ التاج منهما .. بينما كان هشام قد وع لسيد التماسيح بان ياتيه به . لهذا فقد تمسك هشام بالا يسمح بالتفريط في هذا التاج .. مما اغضب ملك الافيال كثيرا واثار حنقه .

















(البقية في العدد القادم)



بريد القراء

مع المثقف العربي

رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقدسبق وان بعثنا اليكم مقالا بعنوان النكبة والفكر وقد نشر في العدد ١٥٩ . واننا اذ نبعث اليكم ذلك على يقين من ان مجلة المجتمع هي مجلتنا ومجلة كل شاب مسلم . فلكم منا الشكر على نشره .

وانني ابعث اليكم هذه الكلمات بعنوان تناقضات المثقف العربي اليوم املا ان تنال قبول صفحات مجلتنا ومجلتكم الفتية المجتمع .

وهذا المقال عبارة عن جزئين الجزء الاول على الصفحة الاولى والجزء الثاني على الصفحة الثانية فلكم الخيار في الكتابة فاما ان تكتبوا الجزئين معا ، واما الجزء الاول فقط وذلك ان كانت هذه الكلمات مناسبة ومعذرة لما فيها من اخطاء ونقص .

وآمل بأن تسمح لي الايام المقبلة بمتابعة مقالتي اليكم ، بعد توفر الهدوء والاستقرار .

ودمتم .

وجزاكم الله خير الجزاء

اخوكم

فتحي اسعد جبر



● **اما ملخص ماكتبه الاخ فتحي فقد كان عن التناقضات التي يعيشها**

...

واهم هذه التناقضات التي ذكرها :

- التناقض القائم بين المعرفة العلمية والخبرة الاجتماعية او بين علم المثقف ومجتمعه.
- والتناقض الثاني بين مايفرضه منطق العلم للعصر الذي يعيش فيه من التخصص الضيق وبين تاريخ امته الذي يفرض عليه الاحاطة الشاملة

ولهذه التناقضات مظاهر ثلاث هي :

- الفصام الاجتماعي ويقصد به وجود نوع من الانتاج الثقافي يعالج مشكلة لاصلة لها بواقعنا الاجتماعي
- والازدواجية والمقصود بها وجود تيارين متعارضين في ثقافتنا .
- والتلفيق والمقصود به ضرب من الانتاج ليس له اتجاه واضح .

● **ياخ فتحي نحن نشجع كل انتاج شاب ، ونحب دائما ان نظل على صلة مع الشباب نأخذ بأيديهم الى الطريق الافضل في الكتابة بالاعتماد على الذات فيما يكتبون ولابأس من الاقتباس على ان تظهر شخصية الكاتب فيما يكتب .**

المجتمع

جريدة اسلامية أسبوعية

تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : شارع المغرب - الروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - وللأفراد خمسة دنانير - الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة